

شرح مئة المعاني والبيان (73) - إبراهيم رفیق -المستوى الثاني

إبراهيم رفیق الطویل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عنده هيبته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا - [00:00:00](#) نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم المعاني والبيان للامام ابن شحنة الحنفي رحمة الله تعالى عليه. وقد وصل بنا المسير احبتي الى باب البديع - [00:00:30](#) في المحاضرة السابقة شرعنا في تعريف علم البديع وعرفنا انه العلم الذي يتكلم عن وجوه تحسين الكلام بعد مراعاة علم المعاني والبيان. تستطيع ان تقول على هذا النمط. العلم الذي يعلمك وجوه - [00:00:50](#)

وتحسين الكلام بعد مراعاة علم المعاني والبيان. ثم عرفنا ان المحسنات البديعية تنقسم الى قسمين هناك محسنات لفظية ان يعودوا نفعها وفائدتها الى اللفظ اصالة. وهناك محسنات معنوية يعود نفعها وثمرتها الى المعنى اصالة. وان كانت قد آتت بلفظ جمالا - [00:01:10](#)

لكن المحسنات المعنوية اولا وبالذات والقصد الاصلي منها المعنى. واللفظ قد يتحسن معها تبعا. وكذلك المحسنات اللفظية المقصود منها اولا وبالذات الانفاق. وقد يحصل تحسين للمعاني تبعا. ثم شرعنا في المحاضرات السابقة في القسم الاول في المحسنات البديعية - [00:01:40](#)

اللفظية واخذنا خمسة منها هي التي تطرق اليها من الشحنة. ما هي محسنات اللفظية التي تطرق اليها ابن الشحنة؟ اولا في ناس ان تتشابه الالفاظ مع اختلاف المعاني وعرفنا ان التشابه يعني الجناس قد يكون تاما وقد يكون غير تام ودخلنا في تفاصيل ذلك - [00:02:02](#)

واخذنا ايضا بعض الجناس ماذا اخذنا رد العجز الى السطر رد العجز الى الصدر. عرفنا رد العجز الى الصدر في النثر. ورد العجز الى الصدر في الشعر. ثم اخذنا اه القلب - [00:02:24](#)

اخذنا القلب. واخذنا ايضا عرفنا القلب ان تقرأ الجملة من البداية الى النهاية وتستطيع ان تقرأها من النهاية الى البداية على نفس النمط واردا انه ليس بذاك الشيء الكبير. اه اخذنا ايضا اه تشريع ما هو التشريع - [00:02:41](#) كن ان يبني الشاعر قصيدته او الابيات التي تكلم بها على قافيتين تستطيع انت كقارئ ان تقف على احدي القافيتين كما شئت آ وبقي عندنا شيء خامس ربما انا نسيته - [00:03:01](#)

ايش اخذنا كمان؟ انا السجع نعم اخذنا السجع هذا الذي نسيته اخذنا السجع ايضا. فاخذنا اذا اه الجناس اخذنا رد العجز الى الصدر اخذنا السجع. واخذنا القلب واخذنا التشريع. هذه هي المباحث الخمسة فقط التي تطرق اليها ابن الشحنة - [00:03:21](#) رحمة الله في الجناس اه او في المحسنات عفوا اللفظية. اليوم احبتي رحلتنا ستكون مع المحسنات البديعية المعنوية المحسنات البديعية المعنوية وهي في الحقيقة اكثر من اللفظية. واجمل المحسنات البديعية المعنوية - [00:03:44](#)

التي يذكرها البيانون كثيرة جدا. وجماليتها من اسمها محسنات بديعية معنوية جماليتها تكون في المعاني اصالة كما ذكرنا وانما اخرها ابن الشحنة مع ان الغزويني قدم ذكرها. الغزويني بدأ بالمحسنات المعنوية او الظاهر له اهميتها. ثم ذكر - [00:04:04](#) اللفظية لكن ابن الشيعة رحمة الله يعني عكس بدأ بالمحسنات اللفظية والظاهر لقلتها ثم بعد ذلك انتقل للحديث عن المعلوماتية لكثرتها. فدعونا اليوم اذا نتقل مع ابن الشيخنا رحمة الله عليه للمحسنات المعنوية وندرس ما نستطيع - [00:04:24](#)

منها. قال رحمة الله تعالى عليه في البيت الثاني والتسعين والمعنوي وهو كالتسهيم والجمع والتفريق والتقسيم. قال والمعنوي وهو اي محسنات البديعية المعنوية. بدأ يعدد قسما منها قال والمعنوي وهو كالتسهيم. التسهيل - [00:04:44](#)

قال والجمع والجمع هذا الثاني قال والتفريق هذا هو الثالث قال والتقسيمي. هذا هو الرابع. اذا في هذا البيت احبتي ابن الشحنة عليه رحمة الله ذكر اربعة انواع من المحسنات - [00:05:12](#)

معنويا التسهيل الجمع التفريق التقسيم. وفي البيت الذي يليه سيذكر ايضا مجموعة وفي البيت الذي يليه سيذكر وعلى ذلك سنقف مع بيت بيت من من هذه الابيات ونشرح المحسنات المعنوية التي وردت فيه. نبدأ اذا بهذا البيت. اولى المحسنات - [00:05:32](#)

المعنوية التي ذكرها ابن الشحنة عليه رحمة الله ما يعرف عند البديعيين والبيانين بالتسهيل اول مفهوم واول محسن معنوي علينا ان نفهمه. ما هو التسليم؟ ناخذ كلام الشيخ محمد النصير. الشيخ محمد النصير ذكر التعريف الذي يعرضه القزويني - [00:05:52](#)

عليه رحمة الله في الايضاح للتسليم قال في تعريفه للتسليم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي اعيد التعريف مرة اخرى ثم اعلق عليه. التسليم هو قال ان يجعل قبل العجز. العجز ما هو احبتي - [00:06:12](#)

اخذناه البارح هي الكلمة الاخيرة في النص. اذا كان منثورا. والكلمة الاخيرة في البيت الشعري اذا في باب الشعر. اذا العجز هي الكلمة الاخيرة في النص اذا كنا في باب النثر. والكلمة الاخيرة في البيت اذا كنا في باب الشرع - [00:06:39](#)

تمام؟ فيقول التسليم هو ان يجعل المتكلم قبل ان يصل الى العجز قبل ان يصل الى الكلمة الاخيرة في او الى الكلمة الاخيرة اه في النص ان يجعل هذا المتكلم قبل هذا العجز - [00:06:59](#)

في الفقرة او البيت كلاما يدل على ما هو العجز الذي سيختم به. ما هو العجز ما الذي سيختم به؟ قال اذا عرف الراوي يعني اذا عرفت ايقاع الكلام ما هو الحرف الاخير الذي يختم بها؟ الراوي هو الحرف الاخير في البيت - [00:07:17](#)

واذا كنا في فقرة فالحرف الاخير في الفقرة. الان قضية اذا عرف الراوي او لم يعرف دعوها على جنب لانها اصلا هي محل خلاف يشترط في التسليم ان يكون السامع على معرفة بالراوي او لا يشترط ذلك. لكنني الان اريد ان اقرب لكم ما معنى التسيير -

[00:07:37](#)

احبتي هو اني كمتكلم اريد ان اجعل السامع وحده يعرف ما هي الكلمة التي ساختم بها النص او الكلمة التي ساختم بها البيت قبل ان اصل اليها. فاهتموا ايش الفكرة - [00:07:57](#)

انا كمتكلم اريد ان اجعل السامع يعرف ويتوقع الكلمة التي ساختم بها النص او الكلمة التي ساختم بها البيت. كيف ساجعله يتوقع ذلك؟ انني اقدم له في الفقرة او اقدم له في البيت كلاما - [00:08:17](#)

يشير الى طبيعة الختان فالسامع حينما يسمع هذا الكلام مني قبل ان اصل الى الختام هو سيقول لي انت ستختم بكذا وستقول كذا طيب اعطنا مثال يا شيخ حتى يتضح المرأة. واعطيكم مثال من كتاب الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل لما قال وما كان الله ليظلمهم - [00:08:37](#)

ولكن كانوا انفسهم لسه ما تكلمت بالعجز بالكلمة الاخيرة في الاية. انت كسامع لو قلت لك هل تستطيع ان تختم كيف ستكون الكلمة الاخيرة؟ كيف سيكون الختام كيف سيكون العجز؟ ماذا ستقول؟ وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم كسامعة عندك دراية باللغة العربية - [00:09:01](#)

السياقات والاساليب العربية من دون تكلفة كبيرة ستدرك انها ايش؟ ولكن كانوا انفسهم يظلمون. الان كلمة هذا هو العجز هذا هو العجز. انا قدمت لك او النص القرآني عفوا قدم لك - [00:09:25](#)

كلاما يشير الى طبيعة العجز. النص القرآني قدم لنا كلاما يشير الى طبيعة العجز كيف سيكون. فانت كسامع لهذا النص حينما تسمع النص قبل ان يصل النص الى ختامه تستطيع نوعا ما ان تحدد كيف سيكون العجز وما هي طبيعته - [00:09:44](#)

اليس كذلك لذلك احيانا احبتي يكون الانسان مثلا في صلاة الجماعة يصلي خلف امام. فالامام يختم الاية بكلمة في الحقيقة انت تشعر ان بينها وبين السياق السابق نفور فتدرك مباشرة ان هذا الامام اخطأ صحيح - [00:10:04](#)

حتى ولو لم تكن حافظا لكتاب الله سبحانه. حتى ولو لم تكن حافظا لكتاب الله. كثير من الاحيان تكون انت تصلي خلف امام والامام في سياق مثلا عذاب وشدة وانتقام لله سبحانه وتعالى من الظالمين. ثم يختم الامام الاية والله غفور رحيم - [00:10:26](#)

تشعر انه غفور رحيم ان تكون هي العجز. مع ان السياق السابق سياق انتقام وشدة وعذاب. في تنافر. لا يتناسب. اليس كذلك من مهارات الاسلوب العربي وعليها ايضا جاء القرآن الكريم مهارة التسليم. وهو ان يأتي في سياق - [00:10:46](#)

الاية او في سياق البيت الشعري ما يدل السامع على طبيعة العجز كيف ستكون. ما هي الكلمة المناسبة كتم بها العجز. وهذا يسمى عندهم التسهيل. ايش يسمى؟ التسهيل. التسهيل. ان يقدم - [00:11:06](#)

المتكلم في كلامه ما يشعر بالختان ما يشعر بالختام. هذه التعريف الاسفل لكم الان انه تعريف الغزوين عند الباب في صعوبة. فاحب دائما انح الطلبة تعريف اسهل وهو معنى كلام القزومي. فتقول التسهيل ان يقدم - [00:11:26](#)

الشاعر او الناثر في كلامه ما يشير الى العجز الذي سيختم به فهذا يسمى تسهيمًا. لكن اشترط القزوية واتبعوا على ذلك الشيخ المصيف اشترط القزويني في التسهيل ان يكون الروي معلوما لدى السامع يعني ان يكون السامع اذا كنا في قصيدة - [00:11:46](#)

تعرف الحرف الاخير الذي بنيت عليه القصيدة هل هي لا مية ولا رائية ولا ميمية هذا الحرف الاخير ميم او راء او لام او سين او شين لانه اذا عرف الروي السامع يستطيع حينئذ ان يحدد اللفظ التي سيتم الختام بها بدقة. قالوا لكن اذا لم يعرف الراوي - [00:12:06](#)

فلن يستطيع ان يحدد ما هي اللفظة التي سيختم بها الشاعر البيت بالثقة. فمعرفة السامع للروي الذي بنيت عليه هو الذي يساعده في معرفة الكلمة التي سيختم بها البيت قبل ان يصل الشاعر اليها. او معرفة النص - [00:12:26](#)

النثري ما هو الحرف الذي بني عليه؟ اذا كان مثلا مثل النصوص القرآنية فيها اشجاع والضحي والليل اذا سدى ما ودعك ربك وما قال اذا عرفت استجع الذي بني عليه النفر. تمام؟ لانه السجع في النثر يقابله الروي في الشعر - [00:12:46](#)

فاذا عرفت السجع الذي بني عليه النثر وهو الروي اذا اردت ان تسميه رويًا لكن الصحيح ان الروي هو في القصائد الشعرية. واما في الكلام المنذوب يسمى سجعًا. اذا عرفت السجع الذي تواطأت عليه الفواصل فهذا سيساعدك كسامع على معرفة - [00:13:06](#)

الكلمة التي سيختم بها المتكلم ما دام قدم ما يشعر بها ما دام انه قدم لما يشعر بها. اذا باختصار هل معرفة الروي شرط في وجود التسليم او ليس شرطًا؟ القزوين يجعلهم شرط وذكرهم. وتبعه على ذلك الشيخ محمد الناصف. لكن الشيخ محمد اثار هذا النقاش - [00:13:26](#)

ان البعض يقول الصحيح ان التسهيل لا يشترط فيه ان يكون الروي معروفًا لدى السامع مسبقًا. فيمكن للسامع ان ويتوقع الكلمة التي سيختم بها المتكلم كلامه حتى ولو لم يعرف الروي او السجع الذي ستختتم به النصوص والابيات. فمثلا - [00:13:46](#)

وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون انت تستطيع ان تخمن ان الكلمة ستكون يظلمون من دون معرفتك بماذا؟ بالسر الذي بنيت عليه الايات. بالحرف الذي ختمت به الايات السابقة. يعني انه فقط قرأت لك هذه الاية من دون ان اقرأ الايات السابقة واللاحقة - [00:14:06](#)

تستطيع انت ان تحدد العجز بمجرد نظرك في الكلام السابق. تستطيع ان تحدد العجز حتى ولو لم تعرف السجع الذي بني عليه الايات قد نأخذ مثالا اخر احبتي على موضوع التسليم - [00:14:26](#)

قال سبحانه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا. ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه انت وحدك ركز ماذا ستكون الكلمة الختامية؟ انت لا تحفظ القرآن. مثلا ماذا ستكون الكلمة التي في الختام؟ كلمة العجوز. وما كان الناس الا امة - [00:14:42](#)

واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه انت ستقول يختلفون. لاحظ كيف وحدك استطعت ان تخفف وتعرف تقريبا الكلمة التي سيختم بها النص. من خلال نظرتك في الكلام السابق. فالاية قدمت كلاما يشير - [00:15:05](#)

يشير وينبه السامع الى طبيعة العجوز الذي سيختم به. وهذا كله يسمى من قبيل التسليم. انظر في الامثلة التي اتى بها الشيخ مثلا نقول يا شيخ ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدأ ويعيد. وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد. فعال - [00:15:25](#)

حتى فعال لما سمعت فعال لما انت ستقول وحدك يريد لماذا؟ لانه اولًا انت عرفت الراوية اذا اعتمدنا ان الراوي شرط من شروط

التسليم انت عرفت الراوي الذي بنيت عليه الايات او السجع في النثر - [00:15:45](#)

ما يسمى سجعا. عرفت السجع الذي بنيت عليه الايات وهو حرف الدال. ان بطش ربك لشديد. انه ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد عرفت السجع الذي بنيت عليه الايات وهو حرف الدال. فلما جاءت الاية فعال لما؟ اول كلمة فعال - [00:16:06](#)
دلت على موضوع الارادة. وموضوع الدال معرفتك بالرب الذي بنيت عليه الايات او السجع الذي بنيت عليه الايات. عرفت ان الكلمة التي سيختم بها الان كلمة مختومة بالدال. فانت وحدك تخمن وتتوقع ان تكون الكلمة كلمة يريد. فعال لما يريد. فهذا مثال -

[00:16:26](#)

من هذه الامثلة وان كنت ارى ان الايات السابقة التي ذكرتها لكم قد تكون اوضح في موضوع اه التسليم اكثر من هذا النص الذي اتى به الشيخ. مثلا قالوا من هو قوم الشاعر اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع. صح؟ انا لو قلت - [00:16:47](#)
اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما وسكت. انت وحدك ستكمل البيت. من دون معرفتك بنيته. ماذا ساختم؟ لان طبيعة المتقدم يحكم بطبيعة العجز الذي سيختم به. حتى يكون الكلام منسجما ملتئما. فاذا التسهيل كما اذا - [00:17:07](#)

لاحظناه ومن المحسنات البديعية المعنوية. امر معنوي امر معنوي. انك كمتكلم تقدم للسامع كلامك يشعر هذا السامع بطبيعة الختام وتجعله يخمن ما هي الكلمة التي سيختم بها؟ فاذا كان الروي معروفا لدى السامع سيكون - [00:17:27](#)
السابع للكلمة التي سيختم بها ادق. اذا كان الروي مجهولا للسامع يمكن للسامع ان يخمن وان يدرك. لكن بالتأكيد معرفة السامع للروي او للسجع ستساعد اكثر واكثر على معرفة طبيعة الختان. فهل اذا معرفة الروي شرط في التسهيل التزويد جعلها - [00:17:47](#)

شرطا ولكن هناك من لا يجعلها شرط لكنها عامل مساعد للسامع في معرفة طبيعة الختام. وهذا الاقرب والله تعالى اعلم طيب لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك دعونا احبتي نذهب اه الى المحسن الثاني من المحسنات البديعية المعنوية التي ذكرها - [00:18:07](#)
ابن الشحنة عليه رحمة الله. هو ايش قال؟ قال والمعنوي وهو كالتسهيل. فهنا التسهيل ما هو؟ طيب. والجمع والتفريق والتقسيم اذا سننتقل الاهلي الى الثاني وهو الجمع. ما هو الجمع؟ ننظر في التعريف الذي ذكره الشيخ محمد الناصيف للجمع قال الجمع -

[00:18:27](#)

قال وهو ان يجمع بين متعدد في حكم واحد. ان يجمع المتكلم بين اشياء متعددة ثم يمنحها حكما واحدا وهذا امر سهل واضح لديكم. يعني بعض المحسنات سهلة واضحة. المتكلم يعدد مجموعة من الاشياء - [00:18:47](#)

ثم يخبر عنها بخبر واحد. يعطيها حكما واحدا. هذا يسمى عندهم جمع. فبدل ان تقول مثلا التفاح لذيذ والبرتقال لذيذ والتوت لذيذ ايش تقول؟ قلت التوت والبرتقال والتفاح فاكهة لذيذة فاكهة لذيذة وانتهى الامر او من الفواكه - [00:19:07](#)

اللذيذة التوت والبرتقال والتفاح فواكه لذيذة. جماعة انت اشياء واخبرت عنها بخبر واحد منعتها حكما واحدا من دون حاجة الى التفصيل الممل. هذا يسمى عندهم جمع. في القرآن الكريم كثير منها المال والبنون زينة الحياة - [00:19:36](#)

الدنيا. ما قال المال زينة الحياة الدنيا والبنون زينة الحياة الدنيا. لأ جمع متعددات مع بعضها البعض ثم منحها حكما واحدا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء - [00:19:57](#)

به الارض بعد موتها وبث فيها من كل داب وتصريف الرياح. لاحظ انا ما زلت اعدد او النص يعدد. لايات لقوم يعقلون والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون. لايات لقوم يعقلون هذا حكم ملأته لكل هذه الاشياء التي - [00:20:17](#)

وابتداء. ولاحظ كلما كثر اه التعداد كلما ازداد شوق السامع لمعرفة الحكم الذي ستعطيها لها. اليس كلما كثر التعداد لاحظ ان ما عدت اشياء كثيرة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. السماء يريد ان يعرف الحكم ايش معنى - [00:20:37](#)

لسه تجري في البحر ما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل درب وتصريف الرياح لاحظت السماء انه اه ايش معنى كل هذه الامور؟ لا استنى لسا بتعدد. فكلما ازدادت تعداد كلما ازداد شوق السامع لمعرفة الحكم الذي

سيمنحه - [00:20:57](#)

تكلم لهذه الامور مجتمعة. وهذا يسمى عند البيانين والبديعيين الجمع. اذا الجمع احبتي هو ان يجمع المتكلم بين متعدد يذكر عدة

اشياء متعددة ثم يمنحها حكما واحدا. طيب قال الشيخ من بلاغة - [00:21:17](#)

الجماعة ايش فائدة هذا المحسن البديعي؟ قال الایجاز اول اول فائدة للجمع انك توجز بدل من ان تذكر كل واحد على حدة وتعطيه الحكم نفسه ثم تذكر الثاني وتعطيه نفس الحكم وتذكر الثالث وتعطيه نفس الحكم. بحيث يكون الكلام فيه اطالة لا معنى لها. توجز الكلام والایجاز مرة - [00:21:37](#)

عندما درسنا علم المعاني ان الایجاز من بلاغة كلام العرب ان يكون موجزا قلة الالفاظ مع اتساع المعاني. فقال قال بخلاف ما لو لم

يجمع المتكلم وجعل كل خبر على حدة اذا لطلال الكلام ولا ثقل على السامع. اذا الفائدة الاولى للجمع ان يكون - [00:21:57](#)

موجزا. الفائدة الثانية قال اثاره الفكر وتشويق النفس للحكم على الامور التي جمعها المتكلم. انه احنا لما جمعنا عدة اشياء وبدأنا

سنعدد فيها انا شوقت السامع لمعرفة الحكم الذي سيمنحه المتكلم لهذه الامور مجتمعة. لان المتكلم ما زال يعدل - [00:22:17](#)

اقول محمد وزيد وخالد وسعد فالان السابع بده يعرف مستعجل بده يعرف ايش الحكم على هؤلاء الخمسة محمد وسعد وخالد وفؤاد

وابراهيم. ايش مالهم؟ هؤلاء نجحوا في الاختبار. صح؟ لذلك انت تخيل نفسك اثناء - [00:22:37](#)

النتائج والمعلم يذكر اسماء الطلبة. يقول سأذكر اسماء الطلبة. من دون ما يخبر عنهم. انت لا تعرف والله هؤلاء هم ناجحون او راسبون

قال انا ساذكر اسماء طلبة ما ساعطيها حكما عليا. فالمعلم وهو يذكر الاسماء ويعددها. السامع يغلي ليعرف هؤلاء الذين عددهم -

[00:22:57](#)

المعلم او المدرس هل هم من الناجحين ام من الراسبين؟ اليس كذلك؟ فاذا الجماع له اثر في نفس السامة في تشويقه لمعرفة الحكم

الذي سيمنح لهذه الامور المجتمعة. هذا يسمى اذا الجمع. اذا انتهينا من التسهيل وانتهينا من الجمع. لا حظور لطيفة. هي فقط -

[00:23:17](#)

طوائف سريعة لا نحتاج ان نقف عندها كثيرا في هذا المستوى. نريد ان نتعرف على جملة منها في اقصى الوقت. اه المحسن البديعي

المعنوي الثالث التفريغ التفريق ما هو احبتي؟ التفريق قالوا ايقاع تباين بين امرين من نوع - [00:23:37](#)

واحد هكذا عرف الشيخ محمد النصيف لكن في الحقيقة اريد تعريف ادق بدل ان نقوم من نوع واحد من جنس واحد. ايقاع تباين

بين امرين من جنس واحد ايش هيكم - [00:23:57](#)

عندنا امران تمام؟ او ربما اكثر حتى لكنه مبتدأ بامرین. عندنا امران يجمعهما جنس واحد عندنا امران يجمعهما جنس واحد او قل

نوعان انا قلت عدلوا التعريف وقولوا ايقاع تباين بين امرين - [00:24:12](#)

من جنس واحد عندنا نوعان من جنس واحد. انا كمتكلم اريد ان افرق بين هذين النوعين. فامنح هذا النوع الاول يخالف الحكم الذي

امنحه للنوع الثاني تمام؟ اذا عندنا نوعان ذكرتهما انا في جملة. هذان النوعان اريد ان افرق بينهما فاريد ان امنح الاول حكما -

[00:24:32](#)

يخالف الحكم الذي امنحه للنوع الثاني مع ان كلا النوعين لان الرجال تحت جنس واحد. طيب اعطينا اعطينا مثال يا شيخ حتى

يطحن انظروا المثال الذي اتى به الشيخ محمد المصري قال في البيت لديكم - [00:24:57](#)

ما نوال الغمام وقت ربيع كنوالي الامير يوم سخائي. فنوال الامير بدره عين ونوال الغمام قطرة ماء هذا بالسبورة حتى نحرك الازهان.

طيب. بسم الله يقول الشاعر ما نوال وقت ربيع - [00:25:16](#)

كان والي الامير يوم سخائي فنوال الامير بدره عين ونوال الغمام خطورة الان احبتي مفاجأة لها تمام الاضاءة واضحة هكذا

جيد الاضاءة واضح مبين على طيب الان هناك نوالان هذا هو النوال الاول - [00:26:04](#)

هو دوالي الغمام وهناك نوال ثان وهو نوال الامير. النوال العطاء تمام؟ فالنوال جنس تحته انواع هناك نوال والامير مثلا وهناك نوال

الغمام. اذا النومة والعطاء جنس تحت انواع. هناك - [00:27:08](#)

نوى العطاء من الغمم من السحب. وهناك نوال اي عطاء من الامير. تمام؟ فالان الشاعر يريد ان يقول ان يفرق بين النوالين يريد ان

يفرق بين النوالين. قل ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سقائه. يعني نوال الغمام - [00:27:35](#)

الامير ما هو الفرق بينهما؟ قال فنوال الامان فنوال الامير بدر عين الامير يعطيك الاموال والنقود نواله وعطاءه. واما نوال الغمام ونوال الغمام قطرة ماء. الغمام ماذا يعطيك؟ ويمنحك؟ الماء من السماء - [00:27:55](#)

فهذا من بديعية لاحظوا هذا الامر ليس شيء عظيم لكنه ايش؟ بديع يعني امر لطيف ان يأتي الشاعر المتكلم يأتي بين نوعين من الرجال تحت الجنس ويفرق بينهما فيقول هذا الشيء هذا النوع حكمه كذا وهذا النوع حكمه كذا مع انك اليهما يندرجان تحت جنس واحد - [00:28:15](#)

اف النوى هل له انواع؟ النواة جنس له انواع. منه نوال الغناء ومنه نوال الامين. فيريد الشاعر ان يفرق بين هذه الأنواع ويمنع كل نوع منها حكما يختلف عن الحكم الذي يعطيه للنوع الاخر. وهذه من تفنن العرب في كلامها. يعني هذا البيت - [00:28:35](#) وهذان اه البيتان من تفنن فيه شيء من الجمالية في التفنن. ولاحظوا كلها محسنات بديعية. تتعلق بكيفية ارادة المعاني بشكل جميل هذا فقط هذا المحسن وهو التفريق محسن بديهي كيف اورد المعنى للسامة بشكل جميل؟ كيف انه - [00:28:55](#) عقد مقارنة بين نوال ونوال. هذا نوال الغمام وهذا نوال الامير نوال الغمام حكمه كذا انه يعطيه قطرة الماء. ونوال الامير يعطيه الاموال بذرة العين. تمام؟ فاذا هذا هو التفريق عند البديعية. نعود اذا الى - [00:29:15](#)

اذا انتهينا احبتي الان من التسهيل انتهينا من الجمع انتهينا من التفريق. يقول الشيخ محمد النصير ومن بلاغة التفريق تمييزه للشيء عما يشترك معه يعني ايش بلاغة التفريق؟ التفريق كما قلت ان تفرق بين نوعين يجمعهما جنس واحد. فانت حينما - [00:29:35](#) تفرق بين نوعين يشملهما جنس واحد انت تزيد التمايز بين هذين النوعين وتزيد وضوح مناطق الافتراء بين هذين النوعين عند السامع قال وهذا التمييز يجعله فائقا نظائره مدحا او فتحا او غير ذلك طيب هذا حكم منه. المهمة من بلاغة التفريق تمييزه للشيء عما - [00:30:05](#)

مع طيب ننتقل المحسن الرابع والاخير الذي ذكره في هذا البيت. لو ذكره اربعة. ذكر ايش اول شيء اخذناه ذكر اول شيء التسليم ثم ذكر الجمع ثم ذكر التفريق ثم الان يذكر التقسيم. فقال في التقسيم - [00:30:25](#) النوع الرابع قال وهو ذكر متعدد. الان نحن نشرح التقسيم. والتقسيم لاحظون ان نريد ان ندقق فيه قليلا لانه معنا في نوع اخر من المحسنات البديعية الذي سنذكرها وهو الف والنشر. التقسيم فيه هناك تقارب كبير بينه وبين - [00:30:47](#) اللف والنشر الذي سيأتي معنا في الابيات القادمة باذن الله. ولذلك اريد منكم تركيزا فيه. ما هو التقسيم؟ قال التقسيم وهو ذكر متعدد اها اذا اول شي التقسيم برضه في قرب من ايش؟ من الجمع. الجمع قلنا ما هو الجمع؟ ان تذكر اشياء متعددة تباعا ثم - [00:31:07](#)

نحوها حكما واحدا في التقسيم لا في التقسيم انت تذكر اشياء متعددة تباعا ثم تضيف ما لكل اليه على التعيين. ايش يعني؟ في الجمع كان عندنا اشياء متعددة ذكرناها واعطيناها حكما واحدا - [00:31:27](#) في التقسيم الامر سيختلف. سنذكر مجموعة من الاشياء نعددها تباعا ثم سنعطي كل واحد منها حكما خاصا به على التعيين. ايش يعني على التعيين؟ ان نقول هذا الامر الذي ذكرناه اولاً - [00:31:47](#)

حكمه كذا والذي ذكرناه ثانيا حكمه كذا والذي ذكرناه ثالثا حكمه كذا وكلمة ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين كلمة على التعيين هي الكلمة الجوهرية التي سنفرق فيها بين التقسيم واللف والنشر - [00:32:07](#) هي الكلمة التي تفرق لنا بين مفهوم التقسيم وبين مفهوم اللف والنشر الذي سيأتي بعد قليل. انه اللف والنشر هو نفس القضية ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه لكن لا على التعيين لا على التعيين. بينما في التقسيم لا ان تذكر اشياء متعددة - [00:32:27](#) ثم تعطي كل واحد من هذه الاشياء حكمه على التعيين على ايش؟ على التعيين. طيب اعطينا مثال يا شيخ حتى نفهم ما هو

التقسيم؟ انظروا في الميزان الذكري والشيخ قولوا تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه - [00:32:47](#) هذا ايش اولاً؟ هذا ذكر متعدداً. تذكر الاشياء المتعددة مع بعضها ابتداء. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. ذكر الله يوم القيامة كيف ستكون وجوه الناس جملة هناك اناس وجوه بيضاء وهناك اناس وجوه سوداء. نسأل الله السلامة والعافية. يوم تبيض وجوه وتسود

فهذه الامور المتعددة مع بعضها اعطى كل واحد منها حكمه الخاص على التعيين على التعيين. فبدأ بمن؟ بمن اسودت وجوههم. قال فاما الذين اسودت هذا النوع ايش حكمه؟ اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. اذا فاما الذين اسودت وجوههم -

00:33:28

وهم كفرتهم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. طيب والقسم الاخر واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله وفيها خالدون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. لاحظ كيف وقع التقسيم انه اولاً ذكر اشياء متعددة مع بعضها

البعض - 00:33:52

ثم فصل قسم لذلك سمي تقسيم. قسم. فاعطى النوع الاول حكم خاص به على التعيين. واعطى النوع الثاني حكم به على التعيين.

اذا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه هذا جمع. لاحظ كيف اولاً ذكر الاشياء المتعددة مع بعضها - 00:34:14

ثم قسم قال فاما الذين اسودت اه فهؤلاء حكمهم كذا يقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم. واما الذين ابيضوا ففي رحمة الله وهم فيها خالدون فهذا يسمى التقسيم تذكر اشياء متعددة ثم تقسم فتعطي كل واحد من هذه الاشياء حكمه الخاص على التعيين. تمام -

00:34:34

اذن هذا هو التقسيم اه قال الشيخ وتظهر بلاغة التقسيم في ماذا؟ في التفصيل بعد الاجمال انك اولاً اجملت الاشياء متعددة ثم فصلت فيها ومنعت كل واحد منها حكمه الخاص. قال وتظهر بلاغة التقسيم في التفصيل بعد الاجمال والايضاح بعد الابهام -

00:34:54

مما يجعل السامع يتشوق فيتمكن المعنى في نفسه بعد التفصيل والايضاح فضل تمكن. لما يكون الامر في ما ثم تفصيل او سمي

ابهاما ثم ايضاح. تمكن المعنى في نفس السامع يكون اكبر بكثير مما لو اتيت بالتفصيل مباشرة. لو كانت - 00:35:14

الاية انه يوم القيامة الذين اسودت وجوههم يقال لهم كذا والذين ابيضت وجوههم في رحمة الله المعنى واضح لكن جمالية وتفوق

المعنى ومكنته في نفس السامع تكون اوضح واجمل فيما لو وقع الاجمالي ابتداء يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم - 00:35:34

اتيت بالتفصيل بعد ذلك ان الذين اسودت هكذا حالهم والذين ابيضت هكذا حالهم. فاذا هذا هو التقسيم. ممتاز. اذا هكذا نكون انتهينا

من المحسنات الاربعة التي ذكرت في هذا البيت. قال والمعنوي وهو كالتسليم والجمع والتفريق - 00:35:54

تقسيمي اذا هذه هي اربعة. سنكمل الان ايضا في المحسنات البديعية المعنوية. قال الناظر بعد ذلك. والقول بالموجب والتجريد والجد

والطباق والتأكيد هنا خمسة في هذا البيت عندنا خمسة محسنات بديعية معنوية قال القول بالموجب اثنتين التجريب - 00:36:14

ثلاثة الجد وزيادة بمعنى ما هو الجد؟ اربعة الطباق خمسة التأكيد. تمام؟ هذه بديعية ايضاً سنشرع فيها واحداً واحداً. ما هو القول

بالموجب طبعا هنا الشريحة ذكرى الناظر في هذا البيت ستة من المحسنات المعنوية. هي في الحقيقة خمسة يعني كتعداد لكن الشيخ

كما سيأتي معنا عندما - 00:36:40

اتي للتأكيد جعله على قسمين. تأكيد المدح بما يشبه الذم وتأكيد الذم لما يشبه المدح فخرجت عنده ستة لكن كظاهر البيت خمسة

لكن مع التفصيل الذي سيذكره الشيخ خرجت معه ستة لذلك عدنا ستة بناء على التقسيم الذي سيذكره - 00:37:13

محمد النصر. طيب نبدأ بها واحد واحد. اولاً القول بالموجب. ما هو القول بالموجب؟ كمحسن بديع. ما معنى هذا الكلام انظروا في

التعريف الذي ذكره الشيخ محمد النصف قال القول بالموجب له طبعا عدة سور احدى سورتين قال - 00:37:33

هو في احدى صورتيه اه يعني القول بالموجب له اكثر من سورة عند البيانين. له اكثر من سورة عند البيانين. سنقتصد في هذا

المستوى على شرح صورة واحدة فقط. ما هي هذه السورة التي سنشرحها؟ قال هو حمل لفظ وقع في كلام الغير - 00:37:53

خلاف مراده وحمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده. قال مما يحتمله ذلك اللفظ. بذكر متعلقه تمام. عندنا شخص اماما. تكلم

بكلام انا سمعت هذا الكلام اقوم بحمل لفظة وردت في كلامه على خلاف مراده انا عارف انه يقصد - 00:38:13

هذه اللفظة شيء معين لكن انا ساحمل هذه اللفظة الذي وردت في كلامه على خلاف مراده وامنحها معنى اخر امنحها معنى اخر

تحتمله هذه اللفظة. لكن هذا المعنى الاخر ليس هو مراد المتكلم. المتكلم تكلم بكلام وذكر الفاظ. هاي الالفاظ - [00:38:42](#) من السياق انه قصد بها شيئا معيناً. انا ساخذ لفظة من هذه الالفاظ واحملها على معنى اخر ليس هو مقصود المتكلم ليس هو مقصود المتكلم. طب كيف ساحملها على معنى اخر؟ انني اذكر متعلقاً من متعلقات - [00:39:03](#) هذه اللفظة هذا المتعلق الذي اذكره يليق بالمعنى الاخر ولا يليق بالمعنى الذي يقصد المتكلم المتعلق يعني ساضيف كلمة انا ساضيف كلمة في السياق هذه الكلمة التي ساضيفها في ستجعل معنى اللفظة التي ذكرها المتكلم مختلفة - [00:39:23](#) من دون ذكر هذه اللفظة سيبقى كلام المتكلم على حاله. لكن انا طبعا لماذا افعل ذلك؟ بشيء من المزاح او الهزل او يعني الطرفة لشيء من المزاح او الهزل او الطرفة افعل ذلك. هذا هو عادة القبل بالموجب هذا هو العادة فيه. ان يكون هناك شيء من المزاح او -

[00:39:50](#)

غرفة في المجلس الحديث فاقوم انا بحمل لفظة اتى بها المتكلم اقوم بحملها على خلاف مراده. من خلال اضافة كلمة اخرى. هذه الكلمة ما هي التي ستعرف المعنى؟ من المعنى الذي قصده المتكلم الى المعنى الذي اقصده انا. وضح لنا يا شيخ بالمثال دائماً من الامثلة توضح - [00:40:10](#)

واكثر انظر قال من امثلتهما ذكر انه قيل يوماً على مائدة بخيل هناك انسان بخيل الظاهر انه تم احراجه وطلب منه ان يدعو اصداقائه الى وليمة. وهو بخيل لا يريد يدفع المال. فالظاهر صنع هذه الوليمة على نكد. صنع هذه الوليمة - [00:40:30](#) وهذه المائدة على نكد. فاحد الاصدقاء كانه يريد ان يداعب هذا البخيل. فماذا قال؟ قال يوماً على مائدة بخيل ما احسن الايدي على المائدة. الاصدقاء اجتمعوا اصداقاً هذا البخيل اجتمعوا على هذه المائدة - [00:40:52](#)

فقال احدهم ما احسن الايدي على المائدة. الان هذا المتكلم ايش يريد ان يقول؟ لما قال ما احسن الايدي على المائدة يريد ان يصل جمال الايدي وهي تأخذ من هذه المائدة وتأكل منها. يقول ما اجمل هذه الايدي وهي تتناول - [00:41:12](#) طعام واطياب الطعام من هذه المائدة الموضوعية. فالبخيل لشدة تنكده وغضبه مما حصل ولشدة بخله ايش قال؟ اضاف كلمة. يعني هناك المتكلم انهى كلامه؟ فالبخيل زاد كلمة تعليه سميته تعليق. هذا التعليق الذي - [00:41:32](#)

زاده حرق المعنى الذي اراده المتكلم الى معنى اخر. فايش قال البخيل؟ اذا اولاً هناك رجل قال ما احسن الايدي على هذه المائدة البخيل قال مباشرة مقطعة هناك الرجل ايش قال ما احسن الايدي على المائدة؟ فالبخيل ما خلاهوش يسكت يعني يرتاح. قال مقطعة. يعني ما احسنها ايش - [00:41:52](#)

مقطعة الان هل هذا المعنى هو الذي قصده الرجل برأيكم؟ الرجل قال المتكلم ايش؟ قال ما احسن الايدي على المائدة. فالبخيل اتبعها بكلمة من عندي. لشدة نكده. فقال مقطعة. يعني اربط كلمة مقطعة بالجملة السابقة. ايش ستصبح؟ يعني ما - [00:42:18](#) الايدي مقطعة. هل ادعو فعلاً تصدر متكلم ابتداء؟ ما احسن الايدي مقطعة؟ لا. المتكلم ابتداء يريد ان يقول ما الايدي وهي تأكل كما قلنا من القصعة من المائدة. البخيل زاد هذه الكلمة. يعني تعليقا على كلام الاخ - [00:42:41](#)

فقال مقطعة يعني يريد ان يقول البخيل ما احسن هذه الايدي لما اراها مقطعة؟ الان كلمة مقطعة هذا هو المتعلق الجديد الذي اضاف البخيل تعليقا على كلام الرجل السابق. هذا المتعلق الذي اضاف البخيل تعليقا على كلام الرجل السابق هو - [00:43:01](#) الذي حول المعنى هو الذي حرف المعنى من شيء الى شيء اخر من شيء الى شيء اخر. طيب هل هناك مثال اخر نذكره الشيخ محمد النصيف؟ ليتضح الامر طيب انظر مثلاً مثال اخر ذكره قالوا من امثلته ما ذكر ان المنصور الخليفة ابو جعفر المنصور قال لمعن ابن زائدة احد - [00:43:23](#)

احد قوات النظام المنصور الان يخاطب هذا القائد يقول كبرت يا معن ابو جعفر المنصور يقول لمعني بن زائدة ايش يقول؟ كبرت يا معن. الان هو شخص كبرت يا معن. ايش اقصد ابو جعفر المنصور - [00:43:47](#) يغسل كبر سنك. فمعن ابن زائدة لاحظوا بانسان ذكي في الاجابة. ايش قال؟ قال في طاعتك يا مولاي اضاف الكلمة يعني اضاف هذه الزيادة قال في طاعتك يا مولاي. طبعا انت الدكتور الزيادة بالجملة السابقة يعني كبرت في طاعتك يا مولاي - [00:44:04](#)

نعود كيف اغير المعنى اني انا قبلت مش العمر. انا كبرت في طاعتك. والولاء لك. فمعني بالزائدة غير المعنى. ابو جعفر الموصوف قد كبرت يا معاذ والله كبير. فمعني بن زائدة من باب الملاطفة لهذا الخليفة قال في طاعتك. يعني كبرت - [00:44:24](#) في طاعته. شف الزيادة التي زادها معا هذا المتعلق الذي زاده غير المعنى الذي قصده ابو جعفر الى معنى اخر. طيب نكمل القصة قال ابو جعفر المنصور له انك نجلتن - [00:44:44](#)

يعني انت انسان شديد. فايش كمل؟ مع علي بن زايد مباشرة. زاده متعلقا؟ فقال على اعداء يا مولاي ابو جعفر المنصور قال انك لجانب كيف اجاب مباشرة؟ على اعدائك يا مولاي. يعني انا جلدي على اعدائك وليس عليكم - [00:44:58](#) فانا ولاني لكم. لاحظوا هذه الزيادات التي نسميها متعلقات. هي متعلقات يريد بها معني بن زائدة ان يغير بوصلة الكلام من جهة الى جهة اخرى. من جهة الى جهة اخرى من باب تلطيف الاجواء استعطاف الخليفة وما شابه ذلك. فايش قال هو ابو جعفر المنصور - [00:45:18](#)

وان فيك لبقية قال يعني يلا فيك خير يعني ابو جعفر المنصور بقول له فيك خير. فقال مها شايف كيف الجواب مباشر على رأس لسان معلي بن زايد قال هي لك يا امير المؤمنين. يعني هذه بقية الخير التي في هي لك يعني انا اقدمها لك. ساسعى في طاعتك وخدمتك ونصرتك. اذا - [00:45:38](#)

لاحظوا ان القول بالموجب يحتاج الى وجود اكثر من شخص. صح؟ شخص يبتدأ بالكلام وشخص اخر يزيد تحلف بوصلة كلام الرجل السابق من معنى الى معنى اخر. هذا هو الذي يسمى عندهم القول بالموجب هكذا سموه - [00:46:01](#) الارض وبسبب اختيار هذه الاسماء هذه المصطلحات ربما يضيق المقام عن التفصيل في كل اسم لماذا تم اختياره وما دلالاته. لذلك دعونا فقط نفهم هذه مصطلحات ومادة قالتها. اذا القول بالموجب عندنا اكثر من شخص متحدث. شخص يبدأ بالحديث. شخص اخر يسمع الجملة - [00:46:21](#)

فيزيد كلام يحلف به بوصلة هذه الجملة من معنى الى معنى اخر. كما قلنا اناس يأكلون على مائدة. فقال الرجل ما احسن الايدي على الماء وايش يريد منك سنة وهي تتناول منه؟ فاجاب البخيل مقطعة - [00:46:41](#) اه فالان نجمع ما احسن الايدي مقطعة. هيك يريد ان يقود البخيل. فالكلمة مقطعة التي اضافها البخيل حرفت البوصلة. ما احسن الايدي مراد ابتداء وهي تأكل البخيل يريد ان يحذف المعنى ما احسن هذه الايدي وهي مقطعة. وكذلك في مخاطبة ابي جعفر المنصور لمعن بن زائدة ابو - [00:46:57](#)

جعفر يريد معنى ومعني من زائد يضيف كلمات تغيير المعنى الى المعنى الاجمل وابهج. وهذا كله من باب ملاطفة الكلام. اذا هو القول بالموجب قال الشيخ محمد النصير ولا يفقه ما في هذه السورة من صورتني القول بالموجب لانه قلنا القول بالموجب له عدة سور. هذه السورة الوحيدة التي تكلمنا عنها - [00:47:17](#)

فيها مفاجأة المخاطب. يعني تصور هذا الرجل يقول ما احسن الايدي على المائدة؟ فاذا البخيل يقول له مقطعة. تفاجأ الناس صح؟ انه الانسان باقي مليار على انه خليناه يعمل اه وجبة اه غداء او مائدة ودعوة. قال ولعل مقامات الهزل والطرفة. يعني - [00:47:42](#) نوع من القول بالموجب هو الجأ بمقامات ايش؟ الهزل والطرفة والمداعبة او استعطاف حاكم او ما شابه ذلك. فهذا فائدة القول بالموجب. طيب اذا تعريفه مرة اخرى حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده. لكن مما يحتمله - [00:48:02](#) ذلك اللفظ يعني انا لما بدي احمل اللفظة التي وردت في كلام الغير على خلاف مراده على معنى جديد لابد يكون المعنى الجديد ايضا هو من المعاني التي يحتملها هذا اللفظ وليس معنى اخر مباين ليس له علاقة بهذا اللفظ. فالمعنى الجديد هو من معاني هذا اللفظ لكنه ليس هو المعنى الذي قصده المتكلم - [00:48:22](#)

بنسوي المعنى. كيف احمل من خلال ذكر زيادة؟ من خلال زيادة كلمات تعرف هذا المعنى عن المعنى الذي قصده المتكلم ابتداء الى معنى اخر طيب دعونا الان احبتي ننتقل الى محسن جديد من المحسنات البديعية المعنوية وهو التجريب - [00:48:42](#) وهو التجريد. الشيخ محمد النصيف اه في تبيان ذكر تعريفا للتجريد اخذه من كلام القزوين في الايضاح ولكنني بعد ان اذكر تعريف

الشيخ محمد اي تعريف الغزويني ساذكر تعريفاً اخر مختصر واسهل واقرب الى الطالب المبتدى. اذا موضوعنا - [00:49:02](#)
او المحسن الجديد الذي معنا الان هو التجريد. ما هو التجريد؟ كلام القزوين في تعريفه للتجريد قال وهو ان ينتزع من امر ذي صفة
امر اخر مثله ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله - [00:49:22](#)

مثله فيها طبعاً. قال لماذا؟ قال مبالغة لكمالها فيه. للمبالغة. ليه؟ المبالغة. باختصار ان من امر ذي صفة امر اخر مثله فيها مبالغة لكمالها
فيه. قال نحو قولهم لي من فلان - [00:49:44](#)

صديق حميم لي من فلان صديق حميم. اذا هذا التعريف القزويني وفي الحقيقة انا اريد ان اسهل عليك الان. لانه هذا التعريف شرحة
وايصاله الطالب المبتدى ربما يحتاج الى يعني وقت. انا اريد ان اقول لك التجريد باختصار - [00:50:04](#)

ان تنتزع من امر امر اخر مثله ان تنتزع من امر امر اخر. كيف يا شيخ؟ طب دعوني اكتب التعريف على السبورة ثم بعد ذلك اذكر
مثالاً يفهمون بهما المراد بعملية الانتزاع - [00:50:22](#)

التجريد قالوا ان تن التسعة من امر امر اخر مثله ولو ازلت كلمة مثله لا تهمني كثيراً كثيراً. لو قلت ان تنتزع من امر امر اخر يتضح
المقال ما معنى ان انتزع من امر امر اخر؟ مثال ذلك في لسان العرب نحو قولهم - [00:50:41](#)

لي من فلان صديق حميم مثلاً انا اريد ان ابين شدة صداقتي وعلاقتي بمحمد فماذا اقول لي من محمد صديق حميم. طبعاً هذا بده
شوية تركيز. حتى نستشعر المعنى. لي من محمد صديق - [00:51:22](#)

حميم الصديق الحميم من هو هو محمد ها انا قلت لي من محمد صديق حميم. الصديق الحميم من هو؟ من محمد. هو نفسه محمد.
لكن انا اظهرته وفي سياق ماذا؟ اظهرته في سياق انه شخص اخر ان الصديق الحميم شخص اخر غير محمد لكنني انتزعت من -

[00:51:50](#)

محمد كانه محمد في داخله شخصية الصديق. انا اخرجت شخصية الصديق الموجودة في داخل محمد وبرزت وحدها مبالغة في
بيان هذه الصفة فيها وضحت الفكرة كيف لي من محمد صديق - [00:52:18](#)

انا لي من محمد صديق حميم. او حاول تستشعر المعنى. الصديق الحميم هو هو نفس محمد. كان هذه الصفة التي كانت في محمد
وهو صداقته لي كأنها شخصية اعتبارية معنوية اخرجتها من محمد انتزعت ان تنتزع - [00:52:39](#)

التجريد ان تنتزع. انتزعت من محمد وجعلتها شياً قائم بنفسه وجعلت شياً قائم بنفسه. لماذا؟ قالوا للدلالة على المبالغة. لتدل على
شدة اتصافه بالصداقة لك او شدة العلاقة بينكما فهذا معنى ان تنتزع من امر امر اخر. الامر الاول هنا محمد انا انتزعت من محمد -

[00:52:59](#)

امر اخر وهو الصديق انتزعت من شخصيته. وهذا احبتي كثير ما يفعله الشعراء متى؟ حينما ينتزعون من انفسهم شخصيات وهمية
في الخارج يخاطبونها. رسالة كثيرة في الشارح العربي تدري للشاعر يخاطب نفسه. قفي وتكلمي - [00:53:25](#)

يكلم من نفسه طب ماذا فعل؟ هو انتزع من نفسه شخصاً اخر يخاطبه يجعله امامه. تمام طبعاً لماذا ينتزع الشاعر من نفسه شخصية
اخرى يخاطبها؟ ربما ليس المراد منه المبالغة اكثر من حكاية حوار - [00:53:45](#)

فالمقصد من التشريد مقاصد متعددة ليس مجرد المبالغة وان كانت المبالغة من اهم اهداف التجريد لكن ليس مراد التجريد او الهدف
الوحيد منه فقط المبالغة لكن انا ساعطيك عدة امثلة حتى تفهم طبيعة التجريد. كيف انك تنتزع من شخصية او من شياً شياً اخر

تخرجه وتجعله - [00:54:04](#)

مع انه في الحقيقة ليس مستقل هو نفس الشئ السابق هو موجود في الشئ السابق لكن انت تخرجه استقلالاً تؤكد الكلام اوجه
الكلام نحوه. فانا اريد ان اؤكد صداقة محمد لي. فاستخرجت من محمد شخصية الصديق. وذكرتها معه لي من - [00:54:24](#)

محمد صديق ركز مع انه الصديق هو نفسه محمد. لكن استخراج شخصية الصديق وبرزت وحده بشكل مستقل حتى اؤكد وابالغ في
بيان شدة العلاقة التي تربطني بمحمد. طيب هل هناك مثال في القرآن للتجريد؟ نعم في مثال يذكره البلاغي. قوله تعالى ذلك جزاء

اعداء الله - [00:54:44](#)

النار. لهم فيها الضمير في فيها يعود على ايش؟ على النار. لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا يعملون. الان لهم يعني لو فصلت الاية تقدير الاية لهم في النار - [00:55:06](#)

دار الخلد وكثير منا يقرأ هذه الاية مش فاهم معناها كرت لهم في النار دار الخلد. كيف يعني؟ كيف تفسيرها؟ اه بدنا ننتبه. الان هنا في تجليد الان دار الخلد ما هي - [00:55:26](#)

المراد في الاية دار القديس المراد منها؟ النار نفسها. ما هي النار هي دار الخلود للكافرين صح؟ فدار الخلد هي نفسها النار. فكيف يأتي السياق والنظم لهم في النار دار الخلد؟ طب ما هي اه - [00:55:45](#)

دار الخلد هي نفسها النار فكيف تقول لهم في النار دار الخلد لهم فيها دار الخلد كيف التركيب؟ اه هذا يسمى ايضاً تجريد هذا شكل من اشكال انتزع من النار - [00:56:02](#)

امرا وجعله مستقلاً ليلفت الانتباه اليه. الان دار الخلد هي نفسها النار. كما انه الصديق هو نفسه محمد اليس كذلك؟ فكأنه انتزع من النار السياق القرآني انتزع من النار قضية انها دار الخلد - [00:56:16](#)

وجعل دار الخلد شئ منتزع من النار مستقل وحده في الذكر. لماذا؟ حتى يسلط الانتباه على قضية انها النار دار خلود لا احد يخرج منها من الكفرة. وهذا فيه تخويف وترعيب وزجر. اليس كذلك؟ فجاء القرآن بأسلوب التجريد المعروف عند العرب - [00:56:37](#)

انه انتزع من امر امرا. انه انتزع من امر امران. ولو رجعنا لتعريف القزويني اللي ذكرناه قبل قليل للتجريب وايش قال؟ ان تنتزع من امر ذي صفة. امرا اخر مثله فيها. او مثله فيها. مبالغة. فالنار - [00:56:57](#)

من صفاتها انها دار الخلود للكافرين. اليس كذلك؟ فانتزعت من النار قضية انه من صفاتها انها دار الخلود وجعلت دار الخلود كأنه شئ مستقل من اجل ان اسلط الانتباه على قضية الخلود في النار - [00:57:17](#)

للكفرة. كما اني انتزعت من محمد صفة انه صديق وجعلت الصديق شئ منتزع من محمد ومستقل حتى اوجه الانتباه اليه والفت الانتباه اليه وهذا كله يؤدي الى مبالغة وزيادة في تعميق المعنى في نفس السامع - [00:57:36](#)

لو قلت لك محمد صديق ممتاز هذا وصف لمحمد جيد لكن لو قلت لك لي من محمد صديق كأنه محمد انتزعت منه شخصية الصديق واصبحت شئ مستقل فليس مجرد وصف لأكانها شخصية مستقلة اسمها الصديق. وهاي الشخصية المستقلة انتزعتها من محمد وجعلتها قائمة وحدها. وهذا فيه مبالغة - [00:57:53](#)

من اثبات الصفة وهذه من مهارات العرب في مبالغتهم في اثبات الصفات وتأكيدهما. سواء صفات المدح او صفات الذم او صفات الترغيب او انظر لهم في النار لهم فيها دار الخلد - [00:58:20](#)

فالان لو قلنا النار دار الخلد ماشي هذي صفة للنار ايها انت الان وصفت النار لكن لما تقول لهم في النار دار الخلد كأنه دار الخلد اشئ مستقل موجود في النار مع انه هو نفس النار - [00:58:36](#)

لكنني ابرزته استقلاً حتى الفت الانتباه اليه واؤكد على قضية الخلود في النار للكفرة لعل ذلك يكون زاجراً لهم فهذا يسمى اذا التجريد. فهنا ايش يعني التجريد؟ ان تنتزع من امر امرا اخر - [00:58:50](#)

هذا الامر الاخر هو موجود ضمن الامر الاول. لكنني انتزعت ابرزته مستقلاً مبالغة في تأكيد المعنى الذي اريده ان اوصله. طيب نقرأ كلام الشيخ محمد طيب قل لي من فلان صديق حميم فقد انتزع من امر ذي صفة وهو الرجل المتصف بالصدقة امر مثله -

[00:59:08](#)

في تلك الصفة التي هي الصدقة. الكلام هون زي ما قلت لك شوي في يعني شعرت انه الغير واضح للمبتدى. فلذلك احببت ان اشرحه بطريقة اخرى. طبعا هذا التعريف تتسع من امر اخر هذا الذي يعتمد عليه الشيخ عبد المتعال الصعيدي - [00:59:28](#)

واعتبره اسلم من تعريف القزويني لماذا؟ هذا دعوه في المطولات. لماذا؟ عبد المتعال الصعيدي قال هذا التعريف للتشريد اعم. قال يعني الا هناك عدة مؤاخذات وتعريف القزويني لانه خص ان يكون الامر - [00:59:42](#)

المنتزع منه امر ذي صفة وهذا لا يلزم لانك يمكن ان تنتزع من نفسك شخصية مستقلة وتخطبها كما قلنا كما يفعل الشعراء وهذا

شكل من اشكال التجريد فما في داعي لان تقول ان تنتزع من امر ذي صفة. خالص اقول ان تنتزع من امر اخر. لكن لا اريد ان اتعبكم الان في المناقشات في التعاريف. هذا الغرض - [00:59:55](#)

المبالغة اه كأن الرجل بلغ من الاتصاف بالصدقة لاحظ كيف المبالغة؟ قال كأن الرجل بلغ من الاتصاف بالصدقة درجة يصح معه ان ينتزع منه صديق اخر. يعني محمد من شدة العلاقة بيني وبينه الصداقة بيني وبينه صلح ان انتزع منه شخصية - [01:00:15](#)
صديق مستقل وهذا كما قلنا مبالغة في اثبات الصفة. ومن امثلته في القرآن ذلك جزاء ودااء الله النار لهم فيها دار الخلد. فجعل النار كالظرف الموجود فيه دار الخلد مع انها هي نفسها دار الخلد وليست ظرفا لها في الحقيقة. وكأن صفة الخلود في النار بلغت مبلغا عظيما جعلها تستقل بنفسها - [01:00:35](#)

قال ومن صور التجريد عند البلاغيين نفذوا هذا الذي قلته لكم. مخاطبة الانسان نفسه في الشعر وفي غيره. ان تخاطب نفسك وتحدثها هذا صور تجريد ليه؟ لانك تنتزع من نفسك شخصية اخرى مستقلة وتبدأ تخاطبها كقول الاعشى ودع هريرة ان الركب مرتحل - [01:00:58](#)

وهل تطبيق وداعا ايها الرجل في معلقته الجميلة الرائعة المشهورة ومطلعها ودع هريرة ومن يخاطب؟ يخاطب نفسه جعلها شئ مستقل من الاعشاب شخصية مستقلة امامه وبدأ يخاطبها انتزع من نفسه شخصية اخرى وبدأ يخاطبها ويقول ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطبيق وداعا ايها الرجل. طيب - [01:01:18](#)

ثم خاتم قال تظهر بلاغة التجريد في امور ما هي؟ اولاً المبالغة في الاقتصاف بالصفة فلما قلت لي من فلان صديق انا بالغت في اثبات الصداقة بيني وبين محمد. ولما قلنا لهم فيها دار الخلد انا اريد ان ابالغ في بيان الخلود في نار جهنم - [01:01:42](#)
اثارة خيال السامع وتنشيط ذهني لفهم المراد. لان كثيرا من صور التجريد تجري على غير المعتاد. انه سبل التجريد لاحظ انت يعني بتحاول تتأمل بتتفكر حتى تفهم ايش يريد المتكلم. ايش يعني لهم فيها دار الخلد؟ بتحاول تصنع الصورة كاملة التي يريد المتكلم ان يوصلها اليه - [01:01:59](#)

ايش يهدي من فلان صديق حميم؟ فلاح فيها عملية تنشيط للدهن ودائما اي عملية فيها تنشيط ولفت انتباهه للسامع حتى يتأمل تؤدي الى ترسيخ المعنى اكثر واكثر لان الكلام لما يلقي سهلا السمع ما بركز كثير. لا يهتم كثيرا في فهمه. في لسهولته ووضوحه. لكن لما يكون - [01:02:19](#)

الكلام خرج على غير الصور المعتادة. تجد السامع يلفت يلتفت انتباهه. ويحاول ان يدرك طبيعة السياق ما المراد منه. وهذا الانتباه من التركيز يؤدي الى تثبيت المعنى في ذهنه قال كما ان لمخاطبة الانسان نفسه في الشعر نكات اخرى متعددة يعني ليس موضوع التجريد كما قلت لكم منحصر في المبالغة في اثبات الصفة. لا - [01:02:39](#)

الحقيقة التجديد له عدة مقاصد منها المبالغة منها ان يستشعر الشاعر نفسه يخاطبها ويحدثها وهذا له جمالية في اطفائه. يعني مشاعر عميقة في السياق السامي حينما يقرأها يشعر بكاء بمشاعر هذا الشاعر والاجواء التي يحيا بها. سواء كان اجواء الحزن او الفرح او اه الترغيب - [01:03:05](#)

وبالتالي فالامر في التشديد اعظم من قضية مجرد المبالغة. طيب لا اريد ان او طيل اكثر من ذلك في التجنيد كما وعدناكم فقط. تأخذ المحسن البديعي نعرف معناه ونأخذ مثال مثالين عليه وننتقل لما بعده. من هنا في هذه الدورة نريد الاشارة. وليس اه كما قلنا بسط الكلام - [01:03:25](#)

على طول اذا اخذنا القول بالموجب. واخذنا التجريد. الان ننتقل الى المحسن البديعي الثالث الذي ورد في هذا البيت وهو الجد ما المراد بالجد الان نفس الشئ اذكر لكم تعريف القزويين ثم بعد ذلك نعلق عليه. الجد قال ويسمى الهزل الذي يراد به الجد - [01:03:45](#)
هزل ان تأتي بكلام هزل لكنك في الحقيقة تريد به الجد. والصدق وليس مجرد الهزل. قال وهو ان يقصد المتكلم متى انسان او ذمه فيخرج ذلك المقصود مخرج الهزل واللعب - [01:04:11](#)

تمام؟ وعندكم الموجود نفس الفكرة. اذا انا كمتكلم ايش اريد اريد ان امدح شخصا. فعلا انا اريد ان امدح شخص. او اريد ان اذم

شخصان لكنني حينما مدحته او ذمته لم اتي بالمدح صريحا وبالذم صريحا بل اخرجت مدحه او ذمه - [01:04:30](#)
بصورة هزل ولعب اخرجت مدحه او ذمه بصورة هزل الولااء. فالهزل هو الظاهر من السياق. او عفوا هو الظاهر من الالفاظ الهزل هو
الظاهر من اللفظ باعتبار اصل الكلام. والجديية هي المقصودة من خلال السياق. اعيد - [01:04:51](#)

الهزل هو الاصل الذي يستعمل فيه الكلام الذي خرج من المتكلم. ولكن من خلال السياق نعرف انه لم يرد الهزل حقيقة وانما اراد
موضوعا جادا من مدح او ذاب. فهذا يسمى الهزل الذي يراد به - [01:05:15](#)
جد ابن اه مش احنا سماه الجد لكن هاي التسمية مختصرة. والتسمية الطويلة في كتب البلاغيين ان من المحسنات البديعية ان تأتي
بكلام هزل تريد به الجد وليس الهزل. كيف يعني ان تأتي بكلام هزل تريد به الجد؟ ان هذا الكلام الذي تلفظ به المتكلم في اصل
استعماله - [01:05:34](#)

يستعمل في الهزل ولكنه واضح من قوائم السياق انه لم يرد به الهزل وانما اراد الجد. الجد في المدح او في الذنب. تمام نحت الصورة
طيب قال وهو كثير هذا المحسن البديهي قال وهو كثير فيمن اشتهروا بال نوادر والقصص النادرة كاشعب وجحا وغيرها من القصص
التي تقرأونها - [01:05:56](#)

قال فمن ذلك ما حكي ان بعض ولاة المدينة وكان رجلا بخيلا دعا الناس. يعني هذه القصة ذكرها الشيخ ان تقرأوها لا اريد ان اطيل
في هذا الموضوع. لكن اريد اقرأ - [01:06:22](#)

الشعر يعني بيت الشعر اظن الامر فيه اوضح من قصص اشعب وما شابهها. قالوا من امثلته قول الشاعر ركزوا في هذا البيت الذي
ذكره الشيخ. قول الشاعر ارقيك ارقيك بسم الله ارقيك. من بخل نفسك عل الله يشفيك - [01:06:32](#)

ما سلم كففك الا من يداركها ولا عدوك الا من يرجيك. ها خلينا نكتب هذه الاحياء الهزل المراد به ايه؟ الجد او الذي اريد به الجد
انظروا الى هذا البيت ابقيك - [01:06:49](#)

ارضيك بسم الله ارقيك من بخل نفسك عل الله يشفيك تمام ماسيل مكفيك ايش قال الا من يشاركها ولا عدوك الا من ينجيك ما سلم
كففك الا من يتاركها وما عدوك الا من يرجيك - [01:07:12](#)

لاحظوا هذه الابيات ارقيك ارقيك بسم الله ارقيك من بخل نفسك عل الله يشفيك. ما سلم كففك يعني ما يسالمك الا من الشخص
المسالي لك الذي اه توده وتحبه هو الشخص الذي يتركك يتركك من دون ان يطالبك - [01:07:54](#)

واما عدوك الذي تبغضه فهو الشخص الذي يؤمل ويرجو منك ان تساعده بالمال فلاحظوا كيف السياق العام في اصله في الكلام
هزل. لكنه في الحقيقة اراد به الجد في ذمه بالبخل - [01:08:17](#)

شوف انت الاسلوب ارقيك ارقيك بسم الله ارقيك يعني كانه بمزح. ارقيك ارقيك بسم الله ارقيك. بدي ارقيك من البخل. ارقيك
ارقيك بسم ارقيك من بخل نفسك عل الله يشفيك. لبن السياسة هزل في اصله صح؟ ولعب ومزاح - [01:08:34](#)

ما يسلموا كففك يعني ما يسالمك الا الشخص الذي يتركك وشأنك ولا يطلب منك مالا. وما عدوك الا من يرجيك واعداك الذين
يرجونك يطلبون منك المساعدة. تمام؟ فانت لو لاحظت سياق الابيات تجد السياق العام في الحقيقة هو سياق هزل في اصله. ولكن
المراد - [01:08:53](#)

ما هو المراد منه الجد؟ هو يريد جادا ان يذمه بالبخل لكنه لم يصرح بذلك بشكل صريح جدي. انه قال انت بخيل. لا اتي باسلوب من
المزاح واللغو وفي نفسه يعني هذا المزاح والله في نفسه مبطن لوصف هذا الرجل بالبخل. فاذا هو هزل في ظاهره وفي اصل كلامه -

[01:09:13](#)

لكنه في الحقيقة المراد منه الذنب. فهو جاد في ذمه. لكنه اخرجته مخرج الانسان الهازل اللاب في كلامه. هذا هو ما يسمى الهزل
المراد به الجد. وهذا واضح. يعني لا اظنه يحتاج الى كثير توضيح. فانتقل بعد - [01:09:40](#)

كذلك الى المحسن البديع الذي يليه. اذا اخذنا القول بالموجب يصح ان تقود القول الموجب او الموجب. خلاص يعني يجوز هذا
ويجوز هذا القول بالموجب والتجريد الهزل المراد به الجد. طيب ننتقل الان الى ان يحسن الذي يليه - [01:10:00](#)

نتقل الى المطابقة ما هي المطابقة؟ المطابقة الاسم المشهور لها في كتب البلاغية الطباق. واظن ايضا معلوم لديكم درستموه في مدارسكم. الطباق ما قال الجمع بين متضادين يعني ان تجمع بين لفظين متضادين في كلام واحد او فيما هو كالكلام الواحد -
01:10:20

في الاتصال عندك نص جملة واحدة او نص كامل مرتبط مع بعضه البعض. تورد في هذا النص او في هذا البيت او في هذا الكلام المترابط تورد اه كلمتين متضادتين - 01:10:43

تورد كلمتين متضادتين. فهذا يسمى عندهم طباقا. وبلاغة الطباق تظهر اذا خلا من التكلف كما قال الشيخ ان الاول الامور تتميز تميزا واضحا بذكر اضدادها. فاذا ذكرت الشيء وضده في سياق واحد امتاز كل واحد منهما عن صاحبه. اثاره الفكر - 01:11:00

اه للتأمل عند عقد المقارنات لما تذكر اشياء متضادة انت في الحقيقة تصنع في دين السامع مقارنات بين هذا وبين هذا بين هذا وضده. فايضا فيها ان الفكر وين للتأمل وعقد المقارنات. هذه بلاغة الطباع. طيب تقول انها امثلة عليها يا شيخ. الان الطباق قد يكون بين فعل وفعل. يعني يكون فعل - 01:11:20

تذكره ويضاد فعل اخر في السياق او بين اسم واسم تذكر اسم ويضاد اسم اخر في السياق. طيب نأخذ امثلة على ذلك. الله سبحانه وتعالى يقول تؤتي الملك من تشاء - 01:11:43

وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء في سورة ال عمران. لاحظوا كيف الطباقات وردت في هذه الاية تباعا. احنا ايش قلنا الطباق ان يورد المتكلم في - 01:12:06

كلام واحد متصل او في بيت واحد ايش؟ ان يورد كلمتين متضادتين في المعنى. كلمتين متضادتين هذه كلمة ضدها هذه الكلمة. لاحظوا في هذه الاية. قال الله سبحانه وتعالى تؤتي الملك من تشاء. ايش ضد - 01:12:27

النزع فجاء وتنزع الملك ممن تشاء. لاحظوا هذا يسمى طباق. انه في اية واحدة في نص واحد متصل وردت الكلمة وورد ما يضاها بالمعنى تؤتي الملك وتنزع الملك. طيب وتعز من تشاء. الاعزاز ترفع من تشاء. ايش ضد العز؟ الذل. لذلك - 01:12:47

وتذل من تشاء في سياق واحد ذكر العزة وذكر الازلال. فهذا يسمى انطباق. ولاحظوا الكلمات التي وقع بينها الطباق ايش؟ افعاله. افعاله. طيب ناخذ مثال اخر طباق سهل يعني لا يحتاج الى كثير اه تصور - 01:13:11

فالله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انا لو قلت لك استخلص لي الطباق الوارد في هذه الاية يعني لما اقول لك استخلص الطباع ايش يعني الطباع مباشرة؟ الطباع ان يذكر المتكلم

كلمتين متضادتين في نص واحد متصل او في - 01:13:32

واحد هذا هو الطباق. فاذا ساتي الى النص الذي بين يدي احاول ان اخرج الكلمات المتضادة اللي علاقة بينها علاقة التضاد. متعاكسة تماما. اوليلا مع بعض الذين امنوا الله ولي الذين امنوا - 01:14:13

اشي باردة في السياق الذين كفروا وانا اذا في طباق واحد هاي اول طباق استخلصناه. بعدين يخرجهم من الظلمات الى النور. اها الظلمة ايش مقابلها نقيض النور اذا هاي ارتباط ثاني ولا يعتبر ارتباك في الاسماء اجا - 01:14:32

الظلمات الى النور طب ممكن واحد يستخلص لي طباق ثالث اه ممكن الله سبحانه وتعالى ضده الطاغوت وهذا ايضا طباق في ماذا؟ في الاسماء لاحظوا ان اية واحدة ها اية واحدة اخرجنا منها ثلاث طبقات - 01:14:53

طب لاحظوا طب ايش جمالية هذا على النص؟ كما قال الشيخ محمد النصيف انه انت كمتكلم تبدأ تعقد مقارنات في الله سبحانه وهو ولي المؤمنين ويخرجهم من الظلمات الى النور. في المقابل اه شف الان مقارنة. الذين كفروا باولياؤهم مقابل الله الطاغوت. اولياء

الطاغوت. ايش وظائفهم الطاغوت - 01:15:12

ليش بعملوا؟ يخرجونهم من النور الى الظلمات. فلاحظوا كيف هذه المقارنات تضي على المعنى جمالا. لما تذكر الاشياء المتضادة في سياق واحد وتعقد بينها مقارنات هذا يضي على المعنى جمالا. فهذا اذا هو الطباع ببساطته ان يذكر المتكلم كلمتين متضادتين -

01:15:34

في كلام واحد متصل او في بيت واحد. جميل. اذا انتهينا من القول بالموجب. وانتهينا منه التجريد وانتهينا منه الهزل المراد به الجد وانتهينا من الطباق. طيب نظر الان في المحصل الذي يليه - [01:15:54](#)

قال التأكيد ثم قال الخامس والسادس التأكيد. وانا قلت لكم الشيخ محمد اه عد في هذا البيت ست بديعية مع ان ظاهر البيت النبي خمس محسنات. كيف ست محسنات مع انه من الشحنة ذكر خمسة في الظاهر؟ اه. قلت لكم انه الشيخ عدى التأكيد - [01:16:17](#)

محصنين عد التأكيد محسنين لان التأكيد على نوعين هناك تأكيد مدح بما يشبه الذم وتأكيد بما يشبه المدح. طيب دعونا اذا نكتب الان التأكيد وهو نوعان تأكيد مدح بما يشبه الذنب - [01:16:37](#)

وتأكيد ذنب بما يشبه المدح ايش يعني هذا الكفر؟ نبدأ بالقسم الاول. تأكيد مدح بما يشبه الذم. كيف يعني؟ وهذا جميل تكون انت ابتداء تمدح شيئاً تمدح شخصاً تمدح اه بناء تمدح شيء - [01:17:03](#)

ثم تظهر وتوهم السامع انك ستقوم بذكر الان ستقوم بعد ان مدحته ستقوم بذكر عيب من معايه اعيد انت الان في سياق مدح لشيء ذكرت صفات مدح واحد اثنين ثلاث ثم توهم السامع اه توهم ايهام توهم السامع - [01:17:27](#)

انك الان ستقوم بذكر شيء من عيوبه فاذا ها فاذا انت تعود وتذكر صفة مدح اخرى. من خلال هذا نعم انت اوهمت السامع انك الان ستقوم بالذنب لكنك في الحقيقة تعود فتمدح. وهذا فيه تأكيد للمدح - [01:17:50](#)

من اساليب العرب في تأكيد المدح هذا الاسلوب. ان يكون الانسان المتكلم سواء في شير او في نثر يمدح يمدح يمدح ثم يأتي بعبارة بلفظة توهم السامع ان المتكلم الان سيقوم بذكر سلبية سيقوم الان بذكر عيب. فاذا هو بعد هذه العبارة يأتي بمدح اخر - [01:18:10](#)

وهذا يسمونه تأكيد المدح بما يشبه الذم. طبعاً تأكيد المدح ما يشبه الذنب له عدة اساليب. وانا يعني في الحقيقة التزوير ذكر مجموعة من الاساليب ويصعب الان نستوعب هذه الاساليب انا فقط في هذه الدورة اريد منك ان تفهم ما معنى تأكيد المدح بما يشبه الذنب؟ والعكس تماماً في تأكيد الذنب ما يشبه المدح - [01:18:30](#)

تأكيد الذنب. كيف اكدت بما يشبه المدح؟ اني الان اذم شيئاً واذكر معايه. تمام؟ اذكر معايه عيباً بعد ثم اتي بعبارتهم السامع اني الان ساقوم بالمدح ها اني الان بعد ان ذكرت المعالم ساقوم الان ذكر شيء من - [01:18:50](#)

صفات المدح فاذا انا بعد هذه العبارة المهمة لا اذكر مدحا. اعود فاذم مرة اخرى. اعود فاذم مرة اخرى وهذا فيه تأكيد للذنب وهذا فيه تأكيد للذنب. هذا تقريبا الصورة وضحت؟ اذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب. انت ابتداء تكون تمدح. ثم - [01:19:10](#)

بعبارة توهم السامع بانك ستقوم الان بالذنب فاذا انت تعود للمدح مرة اخرى بعد هذه العبارة. والعكس تماماً في تأكيد بما يشبه المدح. انت ابتداء تكون تدوم ثم في اثناء الكلام تأتي بعبارتهم السامع انك الان ستمدح فاذا انت تعود للذم مرة اخرى - [01:19:33](#)

اعطنا يا شيخ مثال على هذه القضية. انظروا من كتاب الله سبحانه نأتي بتأكيد المذهب بما يشبه الذنب. قال سبحانه وتعالى لا يسمعون فيها ولا تكذيبا الان هذا مدح لايش - [01:19:53](#)

عفوا ليش؟ ولا تأثيماً ما يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً الان هذا مدح للجنة صح الايات تمدح الجنة وتذكر صفاتها في سورة الواقعة. ومن صفات الجنة لا يسمعون فيها لغوا. ولا تأتي ما فيها كلام لغو ولا كلام اثم يغضب الله - [01:20:17](#)

وتعالى. ثم ايش جاء بعد ذلك الا هو كلمة الا استثناء انت كسامة ايش توهمت انه ايش راح يجي بعد الا سيأتي ذكر شيء من الذنب او او من النقص - [01:20:43](#)

في الجنة لك انت تتوهم ابتداء انه الناس سمعت لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً الا هو ابتداء انت الان الشعور الذي اتاك سامع انه الان سيستثنى شيء سيكون فيه شيء من اللغو والتأثيب سيكون فيه نقص - [01:21:01](#)

فاذا الاية تقول ايش؟ الاقينا سلاما سلاما الا قليلاً قليلاً يعني قولاً سلاماً سلاماً. طب القليل السلام السلام هو مدح ولا ذنب ماذا عيب هذا؟ صح يعني زي قلت لك هذا المكان ما بتسمع فيه حرام ولا اثم ولا كلام باطل الا ذكر الله - [01:21:18](#)

شوف الا ذكر الله طبعاً ذكر الله ليش استثنيتها اليس ايضاً هو من المدح؟ لما قلت لك الا انت ابتداء جاءك شعور انه الان سيستثنى شيء واحد من اللغو والباطل يذكر في هذا المكان. لكنك - [01:21:44](#)

بالعكس تعود فتؤكد المدح وتؤكد ان هذا المكان خال من المعاييب ومن الاثام والباطل. فاذا انا قلت لك هذا المجلس لا تسمع فيه كلام ولا رفث ولا فسوق الا ذكر الله. مو ذكر الله ايضا من هذه الامور التي يمدح بها. فكلمة الا اشعرتك اني ساستثني فاذا انا اعود فاؤكد -
[01:21:57](#)

لان هذا المكان نقي طاهر فهذا اسمه ايش عند العرب؟ او عند البيانيين تأكيد المدح هذا تأكيد المدح. ولسلامة الجنة بما يشبه الذنب. لانك انت اوهمت الا انك ستدوم فاذا انت تعود للمدح مرة اخرى. فهذا تأكيد للمدح بما يشبه الذال. طبعا هناك اساليب معينة هي -
[01:22:17](#)

يظهر فيها اسلوب تأكيد المدح بما يشبه الذنب. لكنني لا اريد استيعابه. من هذه الاساليب اني ذكرت لك اسلوب واحد اسلوب الاستثناء لكن هناك عدة اساليب نعم سندرسها ان شاء الله. حينما نأتي على عقود الجماد السيوطي ان كان في العمر بقية -
[01:22:40](#)

طب نأخذ مثال اخر. قال وما تقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. طب ايماننا بالله العزيز الحميد شوف المدح ما تقموا منهم شيء ما في فيهم اشياء الا شغلة وحدة الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. طب ايماننا بالله العزيز الحميد مدح ولا ذنب فيهم - [01:22:57](#)

مدح وما تقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. قال والاية مع انها زادت بهذا المحسن من مدح المؤمنين الا انها في الوقت نفسه زادت من دم الذين عذبوهم من الظالمين. طيب اذا اخذنا مثال على تأكيد المدح بما يشبه الذنب. نأخذ مثال على القضية المعاكسة تأكيد الذنب بما يشبه المدح - [01:23:18](#)

ولاحظوا ان هذا الاسلوب متكرر وان نحن نمر عليه في الكتاب الكريم ولكننا لا ننتبه اليه لا ساتي الى تأكيد الذنب ما يشبه المدح قال تعالى ان الذين كفروا وظلموا - [01:23:39](#)

لم يكن الله ان يغفر لهم ولا ليهديهم طريقة الا طريق جهنم والدينا في هذا غنالاحظوا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم. ربنا ما راح يغفر لهم. هذا ذنب الههم صح - [01:24:07](#)

ولا يهديهم طريقا هذا الذم الثاني ولا ليهديهم طريقا. الا اها لما سمعت انت كلمة الا ايش توقعت ابتداء انه ما رأيهم طريقة بس في شغلة ممكن يتسامح فيها معهم صح؟ اه هذي شغلة ايجابية - [01:24:34](#)

ياكا انت توهمت انه راح يستثني اشي ايجابي. لكنه ايش قال؟ ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم وهادي مصيبة ومصيبة. يعني زادت المصيبة مصيبة. ان الله لا يهديهم طريق السعادة. ثم قال الا طريق جهنم. راح يهديهم اليها. راح يعرفهم وين مكانهم في جهنم -
[01:24:52](#)

ولاحظ كيف لونها اي تعاسة على تعاسة. فهذا ذنب بعد ذنب فقلوه ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا هذا ذنب بعد ذنب لهم ثم قال الا اه كلمة الا اوهمتك - [01:25:12](#)

والان سيستثني شيء انه في شغلة ايجابية وحيدة رح تصير الههم. فاذا بعد الا يأتي دم اخر الا طريق جهنم لانهم يستحقونها. سيهديهم اليها. وهذا ذم بعد ذم. ففيه ما يسمى تأكيد الذنب بما يشبه المدح - [01:25:27](#)

انه كلمة الا شبهت عليك انه ساعة مدح الان او ايجابيا المدح معناها العام. يعني ايجابية. فاذا بعد الا يأتي ذم اخر ليؤكد الذم السابق وهذا به زيادة تمكيد لهم على كفرهم وظلمهم - [01:25:43](#)

طيب ناخذ مثال اخر على تأكيد الذمة ما يشفيه المدح لكن لن اكتبه وانتم اقرؤوه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا. الان انظروا كيف السياق الان الله عز وجل يوصف الكافرين انهم في جهنم قال لا يذوقون فيها بردا ولا شراب ما في شراب بارد -
[01:26:00](#)

ولا فيها براد وكلها حر وشراب ساخن يشوي الوجوه نسأل الله العافية. اذا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. ما فيها البراد ولا هالاشياء الحلوة ولا فيها الشراب اللذيذ الطيب وانما هي - [01:26:22](#)

العياذ بالله زمهرير ونار تحرقهم او حرارة شديدة تشوي وجوههم وشيء لا يشرب ابدأ يدخل على امعائهم فيحرقها وتعني منه وتغلي

منه الامعاء ويسقط الوجوه الى اخر ما ذكرت الايات. لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - [01:26:37](#)
قال الا حميما مغساقا. الان كلمة الا حبيب وغساقا. لما لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا لا تكمل الاية وقف عندي الا ما فيها براد ما فيها شراب. الا كلمة الا اوهمتكم انه في شئيه والله واحد راح يشربه - [01:26:55](#)

مسموح لهم يعملوا صح فاذا انا بعد الا ايش تقول؟ تقول الا حميما شراب حميم نهر وغساقا يدخل في امعاءه في قطعها الا حميما وغساقا ابو الحبيب والغسال ما هو مصيبة اكثر واكثر - [01:27:16](#)
فلما انت تستثني الاله اب انه سيكون هناك شئيه ايجابي. فاذا الامر يزداد شدة فوق تلك الشدة. يعني لا يذوقون فيها بردا ولا شراب. هذه شدة. اليس كذلك الا انه في تخفيف الان. فاذا هو يعود الى الشدة بعد اذ الا حميما وغساقا. فلاحظوا كيف تأكيد الدم؟ يعني تأكيد الشدة فوق - [01:27:35](#)

الشدة التي سيكونون عليها وهذا كله يسمى تأكيد المدح بما يشبه الذم. وهذا لو كما قلت لكم عدة اساليب من الاساليب الا انك تكون تمدح ثم تأتي بالا تؤيهم انك ستدوم. فاذا انت تعود للمدح مرة اخرى. هذا تأكيد مدح لما يشبه الذنب. والعكس في هاي الحالة الثانية. تأكيد - [01:27:57](#)

ذنب ما يشبه المادة انت تكون تدعون ترك الصفات دم ثم تأتي بالا فتوهم انك ستمدح. فاذا انت تعود للدم مرة اخرى. وهذا يسمى تأكيد الذنب ما يشبه المتح. اذا هذا محسن من - [01:28:17](#)
المحسنات البديعية التي ذكرها الشيخ ايضا طيب هكذا انتهينا من المحسنات المذكورة في هذا البيت انتينا من المحسنات المذكورة

في هذا البيت والقول بالموجب والتجريد والجد والطباق والتأكيد. هذا البيت الثالث - [01:28:30](#)
قد ننتقل الى ال البيت آ الرابع والتسعين يقول لابن الشحنة عليه رحمة الله والعكس والرجوع والايهام واللف والنشر والاستخدام والعكس والرجوع والايهام اي ثلاثة واللفة والنشر. اللف والنشر هذا واحد. هذا نوع واحد. فهذا الرابع واللفة والنشر والاستخدام. هذه خمسة انواع من المحسنات البديعية - [01:28:50](#)

ايضا تكررت للشحنة عليه رحمة الله في هذا البيت. ابتكر الناظم في هذا البيت خمسة من فنون الضرب المعنوي وهي اولا العكس. نبدأ بالعكس. العكس ايضا من المحسنات البديعية المعنوية السهلة - [01:29:20](#)
ما هو العكس العكس من المحسنات البديعية المعنوية ما يعرف عند البلاغيين بالعكس. العكس قالوا ان تقدم جزء من الكلام وتؤخر

اخر ثم تعود مرة اخرى في نفس السياق فتؤخر ما قدمت وتقدم ما اخرت - [01:29:34](#)
اذا العكس ان تقدم جزء من الكلام وتؤخر اخر ثم تعود في نفس السياق فتؤخر ما قدمت وتقدم ما اخرت. فتقوم باقتصاد عملية عكس واضح امره سهل لطيف. مثلا منه قوله تعالى اه هن لباس لكم - [01:30:05](#)

قلنا لباس لكم وانتم لباس لهن مثلا لاحظوا الجزء الاول غنة ذكر بذكر النساء هن لباس لكم ايها الرجال. ثم عكس فبدأ بذكر الرجال وانتم لباس لهم يعني انتم ايها الرجال لباس لهم بدأ بالاناث واخر الرجال ثم عكس فعاد فقدم الرجال واخر النساء - [01:30:26](#)
تمام من الاساليب آ ايضا الجميلة في هذا في كتب الادب بعض الادباء يتنمقون في ذكر العبارات. فيقول مثلا عادات السادات

العادات عاتب راحته كيف؟ في تقديم وتأخير اول شي قال عادات السادات - [01:30:54](#)
العادات التي يقوم بها السادة عليا الناس هي ايش؟ هي سادات العادات العادات التي يقوم بها السادة والاشراف هي سادات العادات هي افضل العادات واشرفها فلاحظوا كيف استخدموا اسلوب العكس اه ليأتي الكلام لطيفا وليقدم لك المعنى بصورة منمقة. ولاحظ ان

هنا العكس صحيح هو محسن بديع - [01:31:22](#)
لكنه ايضا اه فيه تحصيل للالفاظ ايضا. لذلك قلنا المحسنات البديعية وان كانت تؤثر في المعاني اصالة لكنها قد يستتبعها تحسين للالفاظ فهذا محسن معنوي لكنه ايضا فيه تحسين لللفظ - [01:31:48](#)

ومثلا ومنه مثلا من العكس ايضا قوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. الان والذين كفروا اولياءهم الطاغوت رجولهم من النور الى الظلمات لاحظوا في سياق واحد ذكر الشئيه ثم عاد فعكس. طبعا يخدم المعنى - [01:32:05](#)

قال تظهر بلاغة العكس في امور منها لفت الانتباه بهذا الاسلوب لاحظ كيف انه عادات السادات سادات العادات لفتت انتباهك. شفيتها
انت جميل وبلشت تفكر في معناها. فهذا يدل ان العكس وهذه المهارات يعني لاحظ - [01:32:24](#)

كل المعسرات البديعية التي قلنا هي ملح الطعام ايش وظيفتها؟ لفت انتباه السامع جذب انتباه السامع للنص حتى يركز فيه. لذلك
العرب فعلا كانوا يهتمون بان يخرج كلامهم منمقا مزيئا ليجذبوا انتباه السامع اليهم وليأخذوا بالالباب. وصدق صلى الله عليه وسلم ان
من البيان - [01:32:39](#)

كيف انت كإنسان متكلم تستطيع بمهارات الألفاظ والمعاني ان تلفت انتباه السامعين ان تلفت انتباه او ان تلفت انتباه السامعين طيب
نذهب الى المحسن الذي يلين انتهيينا من العكس الرجوع - [01:33:01](#)

ما هو الرجوع؟ الرجوع احبتي ان يتكلم المتكلم بكلام ثم يعود لينقضه مرة اخرى لمقصد معين ما هو اظهار الحيرة والاضطراب ابهار
الحيرة والاضطراب. ان يشعر السامع بان هناك نوع من الاضطراب والحيرة يمر بها الشاعر او المتكلم - [01:33:18](#)

اذا ما هو الرجوع الرجوع محسن جديد معناه ان يتكلم الشاعر او الناثر بكلام ثم يعود ان ينقضه ليحس السامع بالحيرة والاضطراب
التي يمر بها طب نؤخذ مثال على ذلك قال قف بالديار التي قف بالديار التي لم يعفها القدم - [01:33:40](#)

بلى وغيرها الارواح والديم طيب ناخذ مثال على ذلك قف بالديار التي لم يعفها القدر بلى وغيرها الارواح. ارواح جماريح وديهم
وديهم هي السحابة الان شاعر يقول قذ بالديار التي لم يعفها القدم. يعني تطاول الزمن عليها لم يخف اثارها بل ما زالت اثارها -

[01:34:07](#)

قف بالديار التي لم يعفها القدم تقادم الزمن عليها ومرور السنوات لم يعفها اي لم يخفي اثارها بل ما زالت قائمة ثم عاد ليقض هذا

المعنى رجع قال بلى يعني بالعفت يا معالي النور - [01:34:47](#)

بل عفت معالمها. فلاحظ ابتداء ايش قال؟ كان بالديار التي لم يعفها القدم ومعالمها ظاهرة. ثم رجع ونقض كلامه قال بلى ايش يعني
بلى؟ بل عفت معالمها وغيرها الارواح والدين وتغيرت هذه المعالم بسبب الرياح الشديدة العاتية التي مرت عليها والسحب التي مرت

بالمطار الغزيرة فتغيرت معالم هذه - [01:35:03](#)

ديار وانطمست فإذا هو ابتداء قال ركب بالديار التي معالمها ظاهرة. لم يعفها القدم ما غيرها تطاول الزمان عليها ولم يخفي اثارها.

ثم رجع ونقض كلامه قال بلى اي قد عفاه القدر - [01:35:27](#)

وتغيرت مع الرياح ومع السحاب التي مرت عليها. طبعا هذا مدى يضفي على الشاعر يضفي اجواء الاضطراب والحيرة انه ابتداء قال
هذه الديار ما تغيرت. بعدين عادوا قبل تغيرت. انت كسالفه ماذا ستشعر؟ لتشعر انه هذا الشيء عنده اضطراب - [01:35:43](#)

والشاعر يريد ان يوصل لك هذا المعنى. يريد ان يشعرك بالاضطراب والحيرة وانه انسان مضطرب. اه يشعر بالضياح كإنسان عائل في
صحراء تائه لا يعرف اين يروي. هو الشاعر يريد ان يرسم هذه الصورة ويوصلها اليك ايها السامع. سورة الحيرة والاضطراب والمشاعر

- [01:36:01](#)

المتداخلة لديه. استخدم اسلوب الرجوع انه اتى بكلام. ثم عاد فنقضه مرة اخرى حتى تشعر انت ايها السامع بحالة الاضطراب التي

يمر بها فهذا يسمى اذا الرجوع ان يتكلم المتكلم بكلام ثم يعود لينقضه مرة اخرى - [01:36:20](#)

قال وكثير ما يستخدم محسن الرجوع في مقامات المسح والتهريب اه في الكلام. نذهب الى المحسن الثالث. اذا اخذنا من هذا البيت
العكس. عرفنا العكس ما معناه؟ وعرفنا الرجوع ما معنى. نذهب الان الى - [01:36:38](#)

الايهام والايهام يعتبر من اخطر المحسنات البديعية المعنوية واهمها على الاطلاق. الايهام هو ما تعرفونه احبتي بالتورية ريهام انتم

تعرفونه بماذا به؟ التورية. ايش التورية ان يكون عندي لفظ له معناها - [01:36:56](#)

عندي لفظ له معنيان معنى قريب من ذهن السامع ومعنى بعيد من ذهن السامع لفة نستخدمها في حياتنا اليومية لها معنيان فاكثر.

شو يعني ليست ضروري معنيان لها معنيان فاكثر - [01:37:22](#)

معنى قريب من ذهن السامع ومعنى بعيد من دين السامع فانا كمتكلم استخدم هذه اللفظة في كلامي فيظن السامع ويتبادر الى دين

السامع المعنى القريب لهذه اللفظة ولكنني في الحقيقة كمتكلم اردت المعنى البعيد لها - [01:37:45](#)

وهذا فيه نوع من التورية على السامع صح؟ وفيه نوع من القيام ولذلك سمي الايهام اوهمت السامع باستخدامه لهذه اللفظة اني اريد المعنى القريب الى ذهنه ولكنني في الواقع وفي الحقيقة اردت المعنى - [01:38:04](#)

البعيد فهذا فيه ايهام وتورية طيب نأخذ امثلة عليها نأخذ امثلة عليها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما هاجر مع النبي عليه الصلاة والسلام كان ابو بكر على الناقة والنبي صلى الله عليه وسلم معه على الناقة - [01:38:18](#)

يعني ابو النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته وابو بكر على ناقته لكن ابو بكر مثلا كان يكون خلف النبي عليه الصلاة والسلام حتى يحمي ظهره والنبي صلى الله عليه وسلم امامه. وكان احيانا يتوبك على - [01:38:45](#)

يمين وعلى الشمال. المهم آآ يقول ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انهم في طريق الهجرة كانه يكون خلف النبي عليه الصلاة والسلام على راحلته. والنبي صلى الله عليه وسلم نام على الراحلة - [01:38:55](#)

فيأتي رجل يسأل ابا بكر ابو بكر كان رجل معروف عند العرب قديما فيأتي الرجل فيسأل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك مبكرا في طريق هجرة واذا عرفت قريش خبر واحد عن النبي عليه الصلاة والسلام ستأتي اليهما وستقتلهما - [01:39:07](#)

فابو بكر يريد ان يعمي الخبر ولكنه في نفس الوقت لا يريد ان يكذب يريد ان يعمم عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه في نفس الوقت لا يريد ان يكذب - [01:39:27](#)

بايش كان يقول وبماذا يجيب السائل؟ قلت هذا الرجل يهديه للسبيل السامع هذا ماذا فهم فهم ان هذا الرجل الذي امام ابي بكر يهديه السبيل يعني يدلّه على الطريق في هاي الصحراء - [01:39:39](#)

ولكن ابو بكر قصد المعنى البعيد لكلمة يهدينا السبيل. ايش قصد؟ يهديني السبيل الى الله سبحانه وتعالى. صحيح؟ فاذا لاحظوا كيف ابو بكر صديق استخدم اسلوب التورية بمهارة حتى يقي نفسه من هذا الخطر - [01:39:55](#)

ابو بكر على الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم امامه. ابو بكر كان معروف عند العرب فكان يأتي السائل من الاعراب او من في الطريق يسأل يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك - [01:40:10](#)

ابو بكر حتى لا يورط نفسه يأتي بالتورية بالايهام. اتى بلفظة توهم السهم معنى قريبا ويريد منها ابو بكر المعنى البعيد. قال هذا الرجل السبيل السامع ايش فهم انه يهديه السبيل بالطريق في هاي الصحابة؟ ولكن ابو بكر كما قلنا اراد السبيل الى الله سبحانه وتعالى. هذا مثال جميل على التورية - [01:40:21](#)

الشرعية كما يقول قال اصول اديم وجهي عن اناس قال ومنه قول الشاعر اصون اديم وجهي يعني اصوم وجهي عن اناس لقاء الموت عندهم اللاديب ورب الشعر عندهم وبغيض ولو وافى به لهم وحبيب - [01:40:42](#)

قال فحبيبنا معنى قريب وهو المحبوب قال وهو غير مراد ولها معنى بعيد وهو الشاعر المشهور حبيب ابن اوس ابو تمام وقد اقترن البيت بما يزيد التورية خفاء حيث ذكر الشعر كلمة بغيض في الشطر الاول. يعني قوله في البيت الثاني ورب الشعر عندهم بغيض ولو - [01:41:07](#)

به لهم حبيبه. الان يقول هؤلاء القوم عندهم الذي يقول الشعر مضغوط ورب الشعر. صاحب الشعر عنده. ورب الشعر عنده هو بغيض. ما يبحب الشعراء ولو وافق يعني ولو اتى بهذا الشعر لهم حبيب - [01:41:27](#)

الان انت كسامة يا ستفهم كلمة حبيبه انه يعني ولو تكلم بالشعر رجل حبيب الى قلوبهم لا يحبون الشعر. لكن الشاعر لم يرد بحبيب المحبوب لديهم بل اراد بحبيب حبيب ابن اوس الشاعر ابي تمام - [01:41:47](#)

وانت لو تأملت في هذا لاحظ كيف انه اتى بكلمة ظاهرها معنى قريب للسامعين ولكنه اراد بها المعنى البعيد نوع من التورية اللطيفة. والامثلة كثيرة في الحقيقة على مواضع التورية حتى في السنة النبوية مطهرة وفي قصص السير وقصص الصحابة. لكن نحن اخذنا امثلة - [01:42:03](#)

اكثر واكثر في هذه المدارس. ظهر بلاغة الدورية في امور منها الخروج من المأزق كما حدث مع ابو بكر الصديق استفاد من الدولة

للخروج من المعازف. لفت انتباه السامي حتى يدرك المعنى المراد حقيقة وهو المعنى البعيد. بعد شيء من اعمال الذهن. طبعاً -

[01:42:23](#)

سيأتي معنا من المحسنات البديعية شيء يسمى التوجيه. والتوجيه فكرته قريبة من التورية لكن بينهما فرق دقيق. سيأتي باذن الله طيب انتهينا من المحسن الثالث الايهام وهو التولية نذهب الى اللف والنشر. اللف والنشر قلت لكم ان فكرته قريبة من - [01:42:39](#) تقسيم اللف والنشر فكرته قريبة من التقسيم. وانا في الحقيقة ارى انه كان بإمكان البديعيين وعلماء البيان ان يجمعوا كثير من هذه

المحسنات تحت بعضها البعض من دون الحاجة الى الاكثار من الاسماء - [01:42:59](#)

وهذا الانتقاد ذكره كثير من المعاصرين ان البيانيين وعلماء البديع ذكره كثير من المحسنات البديعية مع امكان ان يختصروا وان

يدخلوا بعضها تحت بعض. فالتقصير واللف والنشر كان بإمكانهم ان يدخلوها - [01:43:15](#)

بعضها بعضاً. لكن هو خلص يعني ارتأوا ان يراه لكل شيء عنوانا مستقلاً فاكثروا علينا العناوين. جزاهم الله خيراً اللف والنشر اللف

والنشر ان تذكر اشياء متعددة تصدق ان تطلعوا اشياء متعددة سودا - [01:43:30](#)

ثم تعطي كل واحد منها حكماً لا على وجه التعيين ثقة بان السامع سيدرك ما يختص به كل واحد منها او ما يختص به كل واحد من

حكمه اللف والنشر نعيد - [01:43:56](#)

انا كمتكلم اذكر اشياء متعددة لاحظوا هنا مثل التقسيم. مش قلنا في التقسيم. ان تذكر اشياء متعددة السنة الابتداء. طيب اللفظ

النشر ابتداء هو مثل التقسيم. ان تذكر اشياء متعددة على السرب. ثم تعطي كل واحد منها حكماً - [01:44:29](#)

او هنا ما زلنا مثل التقسيم. اعطينا كل واحد من هاي الاشياء المتعددة حكم خاص به. لكن في التقسيم كنا نعطي كل واحد منها حكماً

على وجه التعيين اقول هذا الاول حكمه كذا وهذا الثاني حكمه كذا. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. طيب - [01:44:46](#)

فاما الذين ابيضت اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم. واما الذين ابيضت في رحمة الله. نحن التعيين اعطاء كل واحد حكمه على

التعيين. اللف والنشر لانت تسرد الاشياء المتعددة ابتداء ثم تعطي احكام متوالية من دون ان تعين انه هذا الحكم لهذا وهذا الحكم

لهذا طب ليش ما - [01:45:05](#)

قالوا ثقة بان السامع سيدرك ما يختص به كل واحد من حكمه سيدرك ما يختص به كل واحد من الاحكام. واللف والنشر

في الحقيقة احبتي اللف هو النشر نوعان - [01:45:28](#)

اللف والنشر نوعان. هناك لف وماشي المرتب هذا الف وهناك لف ونشر غير مرتب طيب ايش الفرق بين اللف والنشر المرتب واللف

والنشر غير المرتب اللف والنشر المرتب ان تذكر اشياء متعددة - [01:45:44](#)

ثم بعدها تعطي احكام متعددة بحيث يكون الحكم الاول يعود على الشيء الاول الذي ذكرته. والحكم الثاني السامي سيعيده على

العنصر الثاني الذي ذكرته. والحكم الثالث السامع سيعيده الى الشيء الثالث الذي ذكرته فهناك ترتيب. ذكرت اشياء متعددة على ترتيب

معين اول ثاني ثالث. ثم ذكرت الاحكام ايضاً على نفس - [01:46:10](#)

ترتيب. حكمي الاول حكمي الثاني الحكم الثالث. يعني هيك لو رصدت لك اياها. هي واحد اثنين ثلاث. بعدين حكم واحد حكم اثنين

حكم ثلاثة تمام؟ هسة انت في اللف والنشر قلنا ما في تعيين. ما بيحي المتكلم بقول واحد حكمه كذا. اثنين حكمه كذا. لا - [01:46:36](#)

وبذكر واحد واثنين ثلاثة تبعاً ثم يذكر الحكم الاول والثاني والثالث تبعاً. والسبب بذكائه سيعيد كل حكم الى كل واحد من هذه. كل

واحد ما يختص من احكام. فاذا كان لف ونشر مرتب يذكر واحد واثنين وثلاثة متكلم. ثم يذكر الحكم واحد الذي يعود الى الرقم

واحد. ثم يذكر بعده رقم اثنين الذي يعود - [01:46:56](#)

رقم اثنين ثم يصدر حكم ثلاثة الذي يعود الى الرقم ثلاث. فهنا في ترتيب انه ذكر الاشياء المتعددة على ترتيب معين. ثم ذكر احكامها

على نفس الترتيب فبناخذ مثال عليه من القرآن نأخذ - [01:47:16](#)

قال سبحانه وتعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار بايش لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. ها. هذه مثال على لف ونشر مرتب

ومن رحمته جعل لكم الليلة والنهار لتسكنوا فيه - [01:47:30](#)

هذا ظاهر ولتبتغوا من فضله خد ومن رحمته جعل لكم نهج التعداد الليل والنهار. ذكر اثنين ممتاز بعدين قال لتسكنوا فيه طب
بتسكنوا فيه برجع على ايش في الليل فلتسكنوا فيه هذه تعود على الليل. هل قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. اما الليل
لتسكنوا فيه واما النهار لتبتغوا من فضله - [01:47:55](#)

لو قال هيك لكان اصبح هذا ايش؟ تقسيم ما عاد لف ولا شي لكن لما ذكر اشياء متعددة ثم ذكر الاحكام من دون ان يعين كل حكم
بماذا يختص؟ اتكازا على الفهم السامي. يعني هنا انت كسامي - [01:48:30](#)

لما تقرأ النص تفهم انه تسكنوا فيه ترجع لليل. انه النهار مش للسكن النهار للعمل. ولتبتغوا من فضله متى الانسان يبتغي من فضل
الله؟ اي الرزق بقى في النهار فانت بذهنك ايها السامع اعدت لتسكنوا فيه على الليل - [01:48:45](#)

وقعدت لتبتغوا من فضله على النهار طب هذا رفن اشي مرتب ولا غير مرتب؟ مرتب. انه ذكر الليل والنهار ثم ذكر الحكم الذي يتعلق
بالليل ثم ذكر الحكم الذي يتعلق بالنهار - [01:49:01](#)

طيب هذا مثال على الافضل ايش المرتب؟ ناخذ مثال اه على لف ونشر غير مرتب بترقص عالسبورة حتى يتسع الكلام. بس اذكر بيت
من الشعر يقول الشاعر وهو يتغزل في محبوبته - [01:49:14](#)

كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظة وقدم يقول كيف انساكي يا محبوبتي وانت حقفن. الحقف هو مجتمع الرمل. الكثيف من
الرمل المجتمعي الكثير من الرمل المجتمع يعني كومة رمل مجتمع هذا يسمى حطف - [01:49:43](#)

والغسل غسل الشجرة معروف والغزال معروف اذا يقال وانت لاحظت ايش عدن؟ انت ايش حقف هل انت هكفن هذا ايش من
اساليب من علم البيان؟ حتى نرجع لعلم البيان وانت حقف - [01:50:26](#)

هذا هل هو استعارة ولا كناية ولا تشبيه هذا تشبيه وانت حقف هيا مشبه وهي مشبه به لكن تشبيه ايش تشبيه حذف منه اداة
التشبيه. ما قال وانت كالحقفة. حذف اداة التشبيه. حذف اداة التشبيه - [01:50:43](#)

ذكر وجه الشبه اه في في البيت الذي يلي او في الشطر الثاني تمام او حتى في الحقيقة لا يظهر انه حتى ذكر وجه الشباب لحظا
مقدا وردفا. لا حتى وجه الشبه غير مذكور فهذا يصح ان يسمى اذا تشبيه بليغ - [01:51:09](#)

لان اداة التشبيه محذوفة ووجه الشبه محذوف. فهذا تشبيه بليغ حذفت منه اداة التشبيه. ما قال وانت كحق. قال وانت حقد زيد
الاسد تمام؟ وحذف وجه الشباب هذا هو التشبيه البليغ كما تعلمنا سابقا. ان تعرف اداة التشبيه ووجه الشرح. المهم - [01:51:29](#)

كيف اسلب وانت؟ قال وانت شبهها بماذا؟ حقف. يعني انت كتيب رامي. وانت غصن وانت غزال ثلاث اشياء متعددة. ثم بين كل واحد
ما مكانه شبيهي ما موضوع شبيهي مش وجه الشبه؟ ما موضوع شبيهي. يعني انت حقف - [01:51:49](#)

وغصن وغزال. قال لحظة انا لاحظ يعني في نظر العين يعني انت في نظر العين الان انا لاحظ المرأة تشبه في لحظها بماذا تشبهوا في
لحظها بالحق بكتيب الرمل ولا تشبهوا في لحدها بالغصن الشجرة ولا بالغزال - [01:52:10](#)

بالغزل يعني انت تقول هذه المرأة لاحظوها كالغزال او عيناها كالغزال كالمها. فالمرأة في لحظها اي في نظرها وعيناها وعينيها تشبه
بماذا؟ بالغزال فإذن لحظة هذه بترجع للغزال طيب وقدم القرض هو الخصر - [01:52:32](#)

المرأة تشبه في خصرها بماذا؟ بالحق بكتيب الرمل الغليظ المشتهب ولا بالغصن في الغصن صح؟ فالقرض يعود على ماذا؟ على الغصن
طيب وورد فارداف المرأة عند العرب العرب تحب المرأة التي اردافها ممثلة - [01:52:55](#)

كثيفة تمام؟ البهجة كما يقولون وهي في هذا تشبه بماذا؟ بالحق. لانه كتيب الرمل يكون ممتلى كتيب الرمل ممتلى. فهو ايش يريد
ان يقول؟ يريد يقول انت حقف اي كالحق في كتاكاتب الرمل - [01:53:13](#)

بردفك وانت غصن في خصرك وقذك. وانت غزالة في ماذا؟ في لحظك وعينك فشبه يعني جمال عينيها بالغزال وشبه دقة خصرها
بالغصن وشبه امتلاء اردافها بالحقف. تمام؟ لكن استخدم اكتب اللف والنشر غير المرتب لتحقيق هذا المقصد - [01:53:33](#)

قال وانت حقف وغصن وغزال عددها تباعا ثم عاد لبيبين كل واحد في ماذا وجه الشبه؟ يعني يتعفن في ماذا؟ وانت غصن في ماذا
في اذنك في انفك فاعاد لبيبين وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا ونظفا. طب نلاحظ هذا بتعلق باي واحد من الثلاث - [01:53:56](#)

ما بده يعرف واي سامع عفوا يعرف كلام العرب وتشبيهاها يدرك انه تشبيها تشبيه بعضها يكون بالغزال. وان تشبيه ضدها بالغصن وان تشبيه الارداف يقولوا بما دام الحقد. فانت بعقلك ستعيد اللحظ الى الغزال والقتل للغصن والرتف للحقد. لكن لاحظ كيف ان الامر جاء على عكس الترتيب - [01:54:16](#)

وابتداء ذكر الحقف ثم بين مكان الحقد في ماذا في الارداف وهو اخر اشي لقاها. ثم ذكر الغصن وذكره في المنتصف. ثم ذكر الغزال وذكر اول حكم اليه. اول حكم ذكره الله - [01:54:36](#)

يعود على اخر شيه ذكره الغزال. وثاني شيه يعود على ثاني شيه. واغرب شيه ذكره وهو الرتف يعود على اول شيه ذكره. وهو الحقف. فهذا يسمى لف ونشر غير بدأ بالحق ثم الغصن ثم الغزال وعندما ذكر احكامها بدأ بحكم الغزال. ثم حكم الغصن ثم حكم - [01:54:48](#)

الحقف. صح؟ هذا لف ونشر غير مرتب. كيف اسلو وانت حقف وغصم وغزال لحظا وقدا وردفا طيب كم ذهب من الوقت؟ كم بقي من الوقت طيب الان نذهب الى نوع جديد - [01:55:08](#)

طبعا اه هناك بقي فائدة في اللف والنشر في الحقيقة يعني تحتاج الى ذكرها. احنا قلنا اللف والنشر ان تذكر اه ان تذكر اشياء متعددة سردا ثم تعود فتذكر احكامها على وجه التعيين ثقة بان السامع هو الذي سيعين كل حكم بماذا يتعلق صحيح - [01:55:38](#)

آه هناك صورة منصور اللف والنشر ان يكون ذكر الاشياء المتعددة على سبيل الاجمال. وليس على سبيل التفصيل والتنصيص منصور اللف والنشر ان تذكر الاشياء المتعددة على سبيل الاجمال. هذه صورة من صور اللف والنشر - [01:55:58](#)

كيف يعني على سبيل الاجمال؟ يعني ان يكون هناك ذكر لاشياء متعددة لكنك لا تصرح بها صراحة وانما تشير الى التعدد على سبيل الاجمال كيف ادخل انظر في هذا المثال - [01:56:16](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان كودا او نصارى طيب قال لن هاي ايش سورة البقرة؟ وبعديها يوم نزلت في ثلاث ايات ستجد في بداية الصفحة التي تليها وقالت اليهود ليست النصارى على شيه. وقالت النصارى ليست اليهود على شيه - [01:56:33](#)

ستجدون انه بعد ثلاث ايات القرآن يقرر وجود عداوة وبغضاء بين اليهود والنصارى. ان اليهود يكفرون النصارى ويقولون انتم لستم على شيه وانكم في جهنم والنصارى تقول لليهود نفس الكلام انتم لستم على شيه وانتم في نار جهنم - [01:56:58](#)

فهناك عداوة وبغضاء بين اليهود والنصارى تقررها نفس السورة بعد ثلاث ايات فلما اجي لهذه الاية وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى هذه العبارة ما خرجت من شخص واحد - [01:57:13](#)

يعني هل اليهود هم الذين قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى؟ لأ. مستحيل لانه اليهود يكفرون النصارى. فكيف يقول اليهود لم يدخلوا الجنة الا ما كان - [01:57:31](#)

وهل النصارى هم الذين قالوها وحدهم؟ ايضا لا يصح لان النصارى يكفرون اليهود. فكيف يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا؟ وانتم تكفرون اليهود اذا في الحقيقة هذه الاية فيها اجمال - [01:57:41](#)

يتضمن تعداد يعني هذه الجملة لا يمكن ان تكون خرجت يعني هذه الجملة لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى لا يمكن ان يتكلم بها الطائفتان انه والله خرجت من اليهود والنصارى تحاربوا مع بعض وجلسوا مع بعض وقالوا خلص بدنا نعمل اجتماع انه ما في احد بدخله الجنة الا اليهود والنصارى. لانه - [01:57:55](#)

عبر التاريخ علاقتهم عداة فلا يمكن ان يكون تواطؤوا على هذه العبارة واتفقوا عليها. فاذا في الحقيقة هنا في هذا الاجمال اجمال قالوا فيه ضمني انت عليك ان تفهمه. ايش هو التعداد - [01:58:18](#)

انه الاية لو اجت تفسرها وتحللها قالت النصارى لن يدخل الجنة الا النصارى وقالت اليهود هذا هو التحليل. وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا اليهود هذا هو اصل الاية وهي اذا في اصلها تفصل مثلا بشكل اللف والنشم - [01:58:34](#)

وقالت اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا اللي قال لن يدخل الجنة الا من كان هودا مين؟ بدك ترجعها عاليهود او نصارى اللي قال لن يدخل الجنة الا النصارى. هاي اللي قالها النصارى. فكأنه الاية فيها كيف تعدها؟ وقالوا اي قال - [01:59:13](#)

يهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تمام انت الان كيف؟ ومن رحمتي جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتوا من فضله. بدك تعمل نفس الامر. انه قالت اليهود والنصارى لن يدخلوا الجنة الا من كان هدرا او نصارى. اللي قال لن يدخل - [01:59:35](#)

الى ما كان هودا هذا بيرجع لليهود. واللقاء لن يدخل الجنة الا مكان نصرانيا هذا بيرجع للنصارى. الاية تركت لك انت ان تعمل ذهنك في هذا التفكير وهذا التحليل وان ترجع كل قول الى قائله الحقيقي. وان ترجع كل قول الى قوله الحقيقي. فلو انت تخيل الاية هيك وقالت - [01:59:57](#)

اليهود والنصارى لم يدخلوا الجنة الا من كان هودا او نصارى. وانت بمعرفتك التاريخية تعرف ان اليهود والنصارى يكفرون بعضهم ويحكمون على النار. اذا هاي العبارة فيها لف ونشر فيها لف ونشر وان كان اه ابتداء للتعداد مجمل التعداد ما كان صريح. لكنه انا بدي افهمه واقدره في السياق. انه هاي الاية - [02:00:17](#)

وقالوا لن يدخل الجنة اصلها وقالت اليهود والنصارى. لعدو وقالت اليهود والنصارى هذا هو التعداد. لكن هل صنع به في الاية؟ انا فهمت من تحليلي للاية الاية جاءت مجملة وقالوا من هم اللي قالوا - [02:00:41](#) هذا اجمال صح؟ انا فصلت. وقالوا اه اللي هم اليهود والنصارى. نوعين فبلشت اعد الان. ولما عدت صار التحليل الاية وقال اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [02:00:55](#)

اه ومستحيل ان يدخلوا الجنة الا من كانوا هودن ونصارى طلعت من الفريقين. فاذا لا بد انه كل جملة تكلم بها كل طائفة لنفسها. فلن يدخل الجنة الا من كان هودا هيتكلم بها اليهود. ها انا بعقلي رجعت هاي لليهود. والنصارى هم اللي قالوا ان يدخلوا الجنة الا من كان نصرانيا. فهذا ايضا يعتبر لفظ - [02:01:10](#)

ونشر لكنه لف ونشر مجمل فاللف والنشر اذا قد يكون واضح تذكر الاشياء تعددها بشكل واضح. ثم تذكر الاحكام وقد يكون اللفظ والنشر غير واضح على سبيل الاجمال في عندي تعداد مجمل وانا - [02:01:30](#) بعد ذلك بعقلي افكك هذا الاجمال واعرف ما هو متعدد ثم اعود فاعطي كل واحد منها حكمه الخاص طيب نختم بموضوع الاستخدام

خلص محاضرة اليوم نقف عند موضوع الاستخدام. في المحاضرة القادمة باذن الله - [02:01:47](#) نختم الحديث عن المعلقة عن المحسنات البديعية المعنوية. الاستخدام ما هو ما هو الاستخدام من المحسنات البديعية المعنوية ما يعرف الاستخدام الاستخدام ركزوا معاي في امر سهل ان شاء الله لكن يحتاج الى شيه من التركيز. الاستخدام ان يكون - [02:02:06](#)

هناك لفظ له معنيان فاكثر لها معنيان فاكثر بالعربية. تمام اقوم باستخدامها ابتداء في احدي معانيها استخدمته في كلامي ابتداء في احدي معانيها الى ان يكون هناك لفظ له معنيان فاكثر - [02:02:43](#)

تقوم باستخدامها او اقوم باستخدامه في احسن اني عارف على اللفظ مذكر. اقوم باستخدامه ابتداء في احد معانيه تمام ثم استخدمه مرة اخرى اما صراحة او ضمنا من خلال الدوائر - [02:03:15](#)

بمعنى اخر هذا يسمى الاستخدام كيف نعيد مرة اخرى انا كمتكلم اتيت بلفظة اوردتها في كلامي هذه اللحظة في لسان العرب لها عدة معاني. لها عدة معاني. استخدمتها ابتداء في احد المعاني - [02:03:53](#)

استخدمتها ابتداء في احد المعاني ثم عدت استخدمت هذه اللفظة مرة اخرى في نفس السياق او في نفس البيت في معنى اخر. طبعا لما اعود فاستخدمها مرة اخرى اما اعود فاكرر نفس الكلمة مرة اخرى. او اني استخدم ضميرا - [02:04:17](#)

يعود على الكلمة الاولى لكن تفسير هذا الضمير على معنى اخر ليس هو المعنى الذي فسرنا به الكلمة الاولى ابتداء وضحت الصورة؟ مش كثير. طيب. ناخذ مثال سياخذ مثال على الحالة الثانية حالة الاستخدام لما يكون انا استخدمت اللفظة ابتداء في معانيها ثم استخدمتها مرة اخرى من خلال الضمير لكن في معنى اخر - [02:04:35](#)

اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه وان كنا غضابا اذا نزل السماء في ارض قوم وعيناه وان كنا اين الكلمة التي تكررت اذا نزل

السما بارض قوم راعيناه وان كنا غضابا. اين الاستخدام - [02:05:01](#)

كلمة السمع. نعم دي كلمة السماء السماء لها عدة معاني في العربية. معاني حقيقية ومجازية. لها معاني حقيقية ولا معاني مجازية من معاني السماء المطر فاستخدمت السماء ابتداء بمعنى ايش؟ المطر اذا نزل السماء - [02:05:43](#)

السماء من كلمة السماء من معانيها المجازية. المطر. فهذا معنى مجاز لها طيب اذا نزل السماء يعني عرفنا السماء هنا بمعنى المطر استعملت. اذا نزل المطر بارض قوم راعيناهم راعيناهم الهاء تعود على ايش هنا - [02:06:05](#)

على السماء ايضا ان رعيناه السماء طالما في خلاف هل السماء يصح تكبيرها وتأنيتها او هي مؤنثة فقط؟ هناك خلاف وكثير من اللغويين يرى ان السماء يصح تفكيرها وتأنيتها. الضمية في - [02:06:25](#)

يعود على ماذا؟ على السماء اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه الهاء تعود على السماء. لكن صحيح الهاء هنا تعود على السماء لكنها ها لكن المراد بالسماء هنا في راعيناه ليس هو نفس المعنى المراد بالسماء في الشطر الاول - [02:06:39](#)

السماء المكنى عنها بالضمير تقول السماء المكنى عنها بالضمير المراد بها قال له اشرب لان السماء تطلق مجازا ويراد بها ايش؟ العشب. مجاز ايش نوعها؟ يلا تعلمنا مجاز مش قلنا في مجاز مرسل وفي استعارة - [02:07:02](#)

مش هقدر اجازي لاي نوع مجاز موسى ولا استعارة مجاز مرسل ممتاز. طب ليش مجاز مرسل لانه ايش العلاقة اذا قمت بجهاز مرسل يعني علاقته غير المشابهة. اذا احدى العلاقات التي تعلمناها - [02:07:27](#)

اطلاق السماء وارادة العشب مجاز. صح؟ لانه السماء معناها الحقيقي القبة التي في العلوم. لكن اطلاقها على العشب هذا مجاز طيب ايش علاقة هاما؟ علاقة السببية. انه هذا العلو هاي القبة التي نراها تأتي فيه السحب والسحب تأتي بالامطار والامطار تخرج - [02:07:42](#)

العشوب في سببية وان كانت في واسطة فيها سببية بوسائط. فاطلاق السماء وارادة العشب بها لعلاقة السببية. لعلاقة السببية. هناك علاقة السببية بين القبة التي نراها فوقنا وبين العشب ان هذه القبة هي التي تأتي فيها السحب والسحب هي التي تنزل المطر والمطر هو الذي يخرج العشب. فهناك علاقة - [02:08:04](#)

تربط بين العشب وبين القبة فجاز اطلاق السماء وارادة العشب بها لهذه العلاقة. تمام؟ اذا لاحظوا كيف انت وهذا من جمالية كلام العرب كيف استخدمت نفضة السوائل ابتداء؟ واردت بها ماذا - [02:08:26](#)

المطر ثم عدت فاستخدمتها مرة اخرى في البيت. وان لم تستخدمها طبعا صراحة استخدمتها من خلال الضمير السماء المكنى عنها بالضمير استخدمتها مرة اخرى بالضمير لكنك لما استخدمتها مرة اخرى من خلال الضمير لم تستخدمها بالمعنى الاول - [02:08:40](#)

ختمتها بمعنى ثاني وهو معنى العشب فالسماء بمعناها الاول كانت بمعنى المطر. والسماء بمعناها الثاني في البيت بمعنى العشب. لانك انترع راعيناه انت ترعى المطر واللي ترعى العشب الاغنام والدواب طبعا العشب لا ترعى المطر. فلا يمكن ان تكون السماء هنا في في المعنى الثاني بمعنى المطر. لان المطر لا يرعى. والذي يرعى هو العشب. فعرفنا - [02:09:00](#)

من خلال القرائن ان المراد بالسماء العشب. ثانيا واولا المراد بالسماء المطر. وهذا هو الاستخدام انك استخدمت لفظة لها معنيين فاكثر في سياق واحد في جملة واحدة في بيت واحد اردت باستخدامه اولا احدى المعاني ثم - [02:09:25](#)

ما استخدمتها مرة اخرى سواء استخدمتها صراحة بلفظها او مكمل عنها بالضمير استخدمتها بمعنى اخر لها. وهذا كثير احبتي كما يقولون في المتون الشرعية سواء في متون الفقه او في متون الاعتقاد او في المنظومات. كثيرا ما يستخدم الشعراء اه او النافرون اه موضوع الاستخدام - [02:09:44](#)

حتى يختصروا على نفسهم الالفاظ. وهنا تظهر محارة ابداع المتكلم او الشاعر او الناثر في توظيف المعسلات البديعية في متنه او بيته او نثره طيب هذا المحسن قال كثير الوقوف في المتون العلمية ولذلك تجد التنبيه اه تجده اه - [02:10:04](#)

تجده التنبيه عليه بكثرة في كلام الشراح هي فيها سقط الكلام وفيها زيادة. ولذا تجد التنبيه عليه بكثرة في كلام الشراح. نعم. وتظهر بلاغته. ايش ايش فائدة الاستخدام انت برأيك الان ايش فائدة الاستخدام - [02:10:29](#)

متفقون في هذا البيت اذا نزل السماء وانتم قوم راعيناه الحقيقة الاستخدام هنا اه اعاني على الايجاز اعاني على الايجاز فاجزت
انا بدال ما اقول اذا نزل المطر بارض قوم راعينا العشب. انا اوجزت استخدمت السماء مرة بمعنى المطر ومرة بمعنى - [02:10:44](#)
بدل ما اني استخدم اكثر من لفظة فهذا فيه ايجاز. وتنشيط ذهن السامع لادراك المعنى المراد. تمام. يكفي اليوم هذه المحسنات
البدعية حاولوا ان تضبطوها وان تقرأوا تعاريفها وتفهموها جيدا. اهتموا بالمثل الذي ذكره عليه. يعني انت احفظ المحسن البديعي

احفظ - [02:11:02](#)

احفظ تعريفه واحفظ مثالا عليه. يبقى معك باذن الله في المحاضرة القادمة نمر على ما بقي من محسنات ما بقي شيء من المحسنات
البدعية بقي يعني ستة منها فيما اظن - [02:11:22](#)

وننتقل بعد ذلك ان شاء الله الى السرقات الشهرية. والحلوى العقد وبه يتم كلامنا في هذا النظم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم - [02:11:36](#)